

النوروز... التقليد الصامد المتجدد

جعفر راند

النوروز، هو اليوم القومي للآيرانيين والأفغانين وشعوب غيرهم، وهو قديم قدم تلك الشعوب ولا يعرف احد كيف ومتى تكونت هذه المناسبة القومية الفارسية في اعماق مجاهل التاريخ السحيق.

وقد حيك حول هذا اليوم التاريخي اساطير كثيرة لا يخلو العلم بها من لذة وطرافة.

ويمكن القول بقوة واطمئنان ان هذا اليوم هو عنوان الشعب الآيراني وعصارة تاريخه العريق ويحمل في طياته رواسب حية غنية لكل ما مر على الشعب الآيراني من تطورات هامة ومن أحداث جسام.

ويشبه هذا اليوم الفريد المنبثق من الطبيعة والبيئة، ويشبه الشعب الآيراني نفسه في تعامله مع الأحداث حيث خضع لعنايات الدهر دون ان يفقد جوهره، وتلون بلون الحقب التي توالت عليه دون ان يتخلى عن صبغته الاصلية. فهو قديم جديد على مر الأيام والأعوام، ومن اسرار بقاء النوروز انه يطابق عنده اليوم الأول من برج الحمل مستهل السنة الهجرية الشمسية، وهكذا نجح «نوروز» بطريقة ذكية في ان يؤمن لنفسه الديمومة التاريخية بالتوسل الى إحدى الوقائع الاسلامية الكبرى.

وفي السنة الراهنة تنتقل الشمس من برج الحوت الى برج الحمل في الساعة 20 والدقيقة 28 والثانية 13 من مساء يوم الأحد الذي يوافق العشرين من شهر مارس الحالي (1994) ويبدأ من تلك اللحظة اليوم الأول من السنة الجديدة وهو عام 1373 الهجرية الشمسية لدى الآيرانيين وشعوب أخرى في المنطقة. وهذا الترتيب هو حسب التقويم الذي ضبطه عمر الخيام، صاحب الرباعيات المعروف، مع زملاء له في عهد الملك السلجوقي «جلال الدين ملكشاه» وذلك في اوائل القرن الثاني عشر الميلادي باسم التقويم الجلالى، وتقرر اليوم الأول من برج الحمل ان يكون مطلعاً لاحتفالات النوروز التي تبدأ مع اطلالة الربيع.

وابتدت امم أخرى اهتماماً بيوم 21 مارس (آذار) واحتفلت به كعيد الربيع، وعيد الام، او بعناوين أخرى.

ويمتزج «النوروز» بكل ادوار التاريخ الآيراني، الاسطوري منه وغير الاسطوري، وفي كل دور يتخذ لنفسه شكلاً خاصاً بذك الدور وملائماً معه.

وكلمة «نوروز» معناها: «اليوم الجديد»، وكان الآريون القدامى اجداد الآيرانيين الحاليين يحتفلون بهذا اليوم على انه يوم تجسد الحياة في النباتات واخضرارها من جديد ويقومون الافراح في كل مكان. وكانوا يزعمون انه يوافق اليوم الذي تم فيه خلق اول انسان على وجه الفخار. كما كانوا يتصورون ان هذا الانسان الاول كان يدعى «كيومرث»، وكان اول ملك في العالم وكلمة تقدم الزمان امتازت النوروز باساطير وحكايات وبجميع المعتقدات التي عرفها الآيرانيون ومنها الزرادشتية التي تروي ان زرادشت ابصر النور في السادس من برج الحمل اي خلال الاحتفالات بعيد النوروز التي تستمر على الاقل اسبوعاً واحداً.

ويعد ان نخل الآيرانيون في دين الله الوفا اقلح «نوروز» في الانسجام مع الاجواء الاسلامية ويلج به الامر ان صار له دعاء عربي فصيح يقرأ بهذه المناسبة وفي لحظة انزلق الشمس من برج الجدي الى برج الحمل، اذ يتلو عادة احد علماء الدين من الاداعة والتفزيون على ملايين الآيرانيين في داخل الوطن الآيراني وخارجه الدعاء التالي:

يا مقلب القلوب والبصائر
يا مقلب الليل والنهار
يا محول الحول والاحوال

حول حالنا الى احسن حال

وهذه الاحتفالات النوروزية، التي تعلن نباشيرها على الناس في زماننا بادعية عربية فصيحة، تحكي الاساطير الآيرانية عنها ان ملوك الآريين الاسطوريين مثل جمشيد البيشدادي، وكخشرو الكياني، كانوا يملكون آلة مثل الكاس يرون فيها كل شيء في العالم ويطلعون عبرها على احوال «سياس» وكانت تؤتى المنهد

عده «نحاس» في يوم «نوروز» صفه ويمضون مسيهاً ويصرون اشياء كثيرة تخص بلدانهم وشعوبهم وكانوا يصرون اوامرهم لتنفيذ بعض المشاريع والقيام ببعض الاعمال من جراء ما كان يترامى لهم في الكاس المراد. ولا ريب في ان كل تلك القصص ما هي الا اساطير الاولين ولا تؤخذ مأخذ الجد والحقيقة، لكن الباحثين الآيرانيين يستدلون من تلك الاساطير على تطورات عامة جداً مر بها الآيرانيون في الحقب التي يسعونها ما قبل التاريخ.

وجدير بالذكر ان الزعماء كان لهم دائماً دور بارز في احتفالات النوروز. ففي زمن «الساسانيين» وهي الاسرة التي حكمت ايران قبل الاسلام كان رئيس العلماء الزرادشتيين وكان يدعى «مؤيد صويدان» والمؤيد كان بمعنى رجل الدين الزرادشتي مثل القسيس ومؤيد صويدان، وكذلك صويدان مؤيد كان يعني رئيسهم مثل رئيس القساوسة او البطريك. كان رئيس العلماء الزرادشتيين هذا، يتقدم الناس صبيحة

النوروز ليسلم على الملك ويقدم له الهدايا ويهنئه بهذا اليوم السعيد ثم يقبل بالي رجال الدولة وابناء الشعب لتهنئة مليكهم بالنوروز.

وتنسب الروايات الآيرانية احاديث عديدة الى سلمان الفارسي والتي شخصيات اسلامية وفقهية لها شأنها حول اهمية «النوروز» وعراقته وان تاريخه على صلة مباشرة باحداث كبرى لدى الامم القديمة والانباء العظام، ولكن هذه الروايات لا يمكن الاتكال عليها والاستناد اليها.

ولكن المؤكد ان النوروز احرز مكانة مرموقة لدى بعض الخلفاء العباسيين. فالخلافة العباسية استعانت بالخراسانيين في كثير من الشؤون العسكرية وغير العسكرية وهؤلاء انحلوا عادات وتقاليد آيرانية جملة الى البلاط العباسي لا سيما في عهد الخلافة العباسي المتوكل الذي اصدر تعليماته بان يحتفل بهذا اليوم، اي بالنوروز، مثل ايام الملوك الساسانيين، وان يضبط يومه بصورة دقيقة ولم يجعله الاجل ليرى نتيجة توجيهاته تلك، فتحققت الفكرة في عهد خليفة المعتضد وحسب ما نقل البيروني سميت العملية الرياضية الفلكية تلك باسم تلك الخليفة.

وللشاعر الجعزي، ابیات التي فيها على الخليفة العباسي المتوكل لاهتمامه بتصحيح وضبط تاريخ الاحتفال بالنوروز، جاء فيها:

ان يوم النوروز قد عاد للعهد
الذي كان سنة اردشبر
انت حولته الى الحالة

الاولى وقد كان حائراً يستدير

واردشبر هذا هو اول ملوك آل ساسان.

وقد قال الشعراء العرب شعراً كثيراً في النوروز وفي يوم ثامن مله كان يقام في مستهل الشتاء ويسمى «المهرجان»، وقد جمع المؤلف والراوي المعروف حمزة الاصفهاني مجموعة كبيرة من تلك الاشعار في كتاب سماه «الاشعار السائرة في النوروز والمهرجان» واعتاد الكتاب العرب والشعراء العرب على تسمية «النوروز» بالنوروز لانه اسهل نطقاً للرجل العربي.

واتى «ابو عثمان الجاحظ» الأديب والمحقق الشهير في «كتاب الناج» على ذكر كثير من التقاليد العريقة لدى ملوك ايران ومنها الاحتفال بالنوروز ونقل الجاحظ تفاصيل مسهبة في هذا المجال لا يهمننا نقلها هنا. وميزة هذا اليوم انه يبدأ مع الاطلالة الاولى للربيع، ومن هذا المنطلق اخذت بعض الاقوام من الآيرانيين وتجد مثيلاً له لدى بعض الشعوب الأفرقية وبعضها يسميه بنفس الاسم او بما يشبهه من الاسماء كما في تانزانيا.

ويعتقد الآيرانيون ان تسكهم بهذا اليوم وتقاليد ساعد على صيانة هويتهم القومية والوطنية. وهذا هو السبب في ازدياد تعلق الآيرانيين بهذا اليوم، عاما بعد عام كمنظر من مظاهر ثقافتهم وحضارتهم.

وبعد عودة الاصام الخميني الى ايران وقيام الجمهورية الاسلامية الآيرانية، كان الآيرانيون قلقين على هذا التقليد القديم الذي احتفلوا به الالف سنين اي الاحتفال والاحتفاء بيوم النوروز وسرت كهنتات واشاعات غير قليلة بشأن الموقف الذي سيتخذه الاصام الخميني ازاء هذا التقليد الآري الفارسي الذي بقي صامداً في وجه جميع الاقوام الذي احتلوا ايران في مختلف مراحل التاريخ. وقد اذن بالاحتفال بالنوروز.

وهكذا ثبت التقليد القديم الدام على ارض النظام الجديد، ولا نفي سرا اذا قلنا ان الآيرانيين في كل مكان، باتوا يظهرين من الكلف بالتقاليد القومية القديمة اكثر مما كانوا يفعلون بالماضي خوفاً من ان تنوب تلك التقاليد في خضم الحماسة الثورية والتملعات الشمولية الطموحة.

ولكن حكومة الجمهورية الاسلامية الآيرانية عدت بدورها تهتم بهذا التقليد ويخطب بهذه المناسبة قائد الثورة ورئيس الجمهورية ويوجهان كلمات للناس يهنئانهم بهذا اليوم ويحسانهم على المحافظة على مكارم الثورة والذود عن «كمار» الحمة، به الاسلامة كما تحفل ممثلات ايران في الخارج بهذه المناسبة.

وسقوط الحدار الحديدي وانهاض الاتحاد السوفيتي وقيام دول اسلامية حديثة متباعدة من النظام المنهارة، هذه التطورات احييت تقاليد جملة قديمة لدى الاقوام المستقلة حديثاً ومنها احتفالات النوروز التي كانت سائدة في تلك الاصقاع من غابر الزمان، وصاروا ينافسون الآيرانيين في الاحتفاء بهذا اليوم الذي يعتبر عيد الربيع وازدهار الطبيعة وتجدد شبابها، والتاريخ يحدثنا عن شعراء عظام قاموا في خوارزم وخراسان وما وراء النهر وهي المناطق التي تدعى حالياً افغانستان واوزبكستان وقازاقستان وتركمستان وتاجيكستان وقرغيزستان ونظمو مئات القصائد الغراء باللغة الفارسية واحياناً العربية في الاشادة بيوم النوروز. والاكراه الذين لهم كرسيتانهم حالياً ذو الحكم الذاتي يبرزون الاقوام الأخرى في اقامة الاحتفالات البهيجة والرهص والغناء ديوم النوروز.

النوروز لادريط

٥٥٨٦

نوروز ١٥/٢/١٩٩٤

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

12 شباط (فبراير)

وسجل اعجابه ببلاطه
الباذخ، ونظام حكمه،
وادارته الكفؤة،
والطرق التي شقها،
ونظامه البريدي،
واحصاء السكان،
واسواق البلاد،
وادخاله العملة
الورقية في التداول،
وان كانت معروفة في
الصين في وقت
سابق. وكانت
المذكرات التي كتبها
«ماركو بولو» من أهم
المصادر عن سيرة
«قوبلاي خان» وطرز
حكمه وعن اخبار
الصين في عهده.

ويصعب تقييم

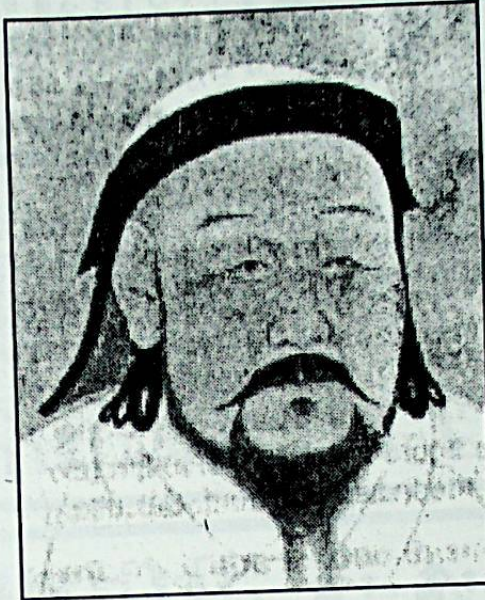
شخصية قوبلاي خان

بصورة دقيقة، والوصف
الشخصي الوحيد المتوافر عنه
هو الذي تركه ماركو بولو، وهو
وصف يطغي عليه المديح اكثر
من العرض الموضوعي. ومع
ذلك فلا تفوته الاشارة الى
بعض نواحي الضعف فيه،
وأهمها اسرافه في الاحتفالات،
ورحلات الصيد، وحياته

الشخصية المعقدة المسرفة في ابتغاء اللذات
الحسية، واغفاله عن مراقبة وزرائه ورجال
حكومته بصورة دقيقة دائماً، وساعات هياجه
العاصفة التي يمارس فيها قسوة هائلة.

ولم تكن حياة قوبلاي خان الشخصية مع
ذلك خالية من المآسي. فقد مات أحب أبنائه
اليه، «زنجين»، ثم ماتت زوجته العزيزة
«تشابي» التي كانت تتخذ له القرارات المهمة
حينما تقدمت به السن، وبعد فقدها اعتزل
العالم، وأسرف في الطعام والشراب حتى
اصبح مفرطاً في السممة، ومات في الثمانين
من عمره في مثل هذا اليوم من عام 1294.

ولا شك ان الصين قد تمتعت في عهد
قوبلاي خان، وكذلك المغول الذين كانت لهم
امتيازاتهم، بفترة من الرخاء والازدهار لم
يسبق لها مثيل، ولكن خلفاءه كانوا اقل كفاءة
منه في تنفيذ سياساته، مما أدى الى عزلة
المغول في الصين بعده، ولما انهارت سلالة
قوبلاي خان، انسحبوا الى السهوب، ولم يعد
لهم في تاريخ الصين دور مهم بعد ذلك.



في مثل هذا اليوم
قبل 700 سنة، اي في
12 شباط (فبراير)
سنة 1294، توفي في
كامبولوك (يكنى اليوم)
القائد العسكري ورجل
الدولة المغولي «قوبلاي
خان» الذي احتل
الصين، وأسس فيها
سلالة «يوان»، وجعل
لها عاصمة مهمة في
«كامبولوك»، وامتدت
امبراطوريته من البحر
الاسود الى المحيط
الاطلسي، وكان من
أشهر ملوك التاريخ.

ولد قوبلاي خان
في سنة 1216م، وهو
حفيد القائد المغولي
جنكيز خان، وتولى

الحكم خلفاً لأخيه الامبراطور
«مونغك»، وقد نازعه على
الحكم أخوه الأصغر، ثم تحدى
سلطته اثنان من ابناء عمه،
فالقي القبض على احدهما
وخنق ملفوفاً بسجادة، ولكن
ابن عمه الآخر «خايدو» ثار
عليه وشن حرباً دامت عشر
سنوات، وتمكن قوبلاي خان

من توحيد الصين تحت حكمه، وكانت مقسمة
منذ نهاية سلالة «تانغ». ومما زاد في أهمية هذا
الانجاز ان «قوبلاي خان» كان قاتحاً بدوياً ولكنه
حكم بأسلوب حضاري رائع، ولذلك فان كتب
التاريخ الصينية نفسها تذكره بكثير من
الاحترام.

وكان طموح قوبلاي خان لا حدود له، اذ
أرسل حملة استطلاعية الى التبت شمالاً، والى
بورما جنوباً، كما أرسل حملة كبيرة الى اليابان،
وكاد يحتلها لولا ان اعصاراً استوائياً هائلاً
واجه سفنه التي كانت تحمل 14 ألف مقاتل،
فارتطمت بسواحل اليابان وتحطمت وغرق معظم
الجنود الذين كانوا عليها، وقد عد اليابانيون هذه
الحادثة عناية الهية جاءت لانقاذهم. ولو نزلت
هذه القوات في سواحل اليابان سالمة لاحتلت
اليابان بلا ريب، على الرغم من شجاعة اليابانيين
في الدفاع عن بلادهم.

كان قوبلاي خان، خلفاً لأسلافه الظالمين،
حاكماً متفتح الذهن واسع الأفق، وعلى الرغم من
انه اتخذ البوذية ديناً رسمياً للدولة، فانه كان
متسامحاً مع الأديان الأخرى، ورفع مستوى
الجهاز الإداري في الدولة، وفي عهده انجزت
مشروعات مدنية كثيرة. وقد رحب قوبلاي خان
بالاجانب، واستعان بخبرائهم، وكان من أشهر
الاجانب الذين استعان بهم الرحالة الايطالي
الشهير «ماركو بولو» الذي أعجب به قوبلاي
خان كثيراً، وقربه وأوفده بمهمات دبلوماسية
عديدة، واستبقاه في امبراطوريته سبع عشرة
سنة، كما ان ماركو بولو نفسه كان معجباً به،

قوبلاي
خان

موضوعات السنوات الماضية في
مثل هذا اليوم:

- عمانوئيل كانت (1804)
- اغتيال حسن البنا (1949)
- اعدام اللبدي جين: ملكة انكلترا
لتسعة ايام (1554)

من قضية التريبية الى قضية اخرى

الابنية يهبها الله تعالى لمن كان صادقا عملا مؤمنا مخلصا عابدا ربيا، مؤثقا علاقته بخالفه.

يتمتع بامن اسود محبين، يتركون التقاطع والتدابير والتباغض وينطلقون للبناء

حصاما غرو فكري، ولا تيار من التيارات المللية، ولا تحلل خلقي، وذلك لان الله

البنيرة اليوم ترى الكثير منها يبعج ببيارات مختلفة تتبع غير

معنا في ان خصوم الامة

١٤٢٤/١١/١٣

١٣٤٥

من هنا وهناك

٢

محاكم شرعية في الهند في قضايا المسلم

كما قررت اللجنة انشاء محاكم شرعية في الهند في قضايا المسلم... كقوت لجنة الاحوال الشخصية الاسلامية في اجتماعها العام بمدينة جاي پور عاصمة ولاية راجستهان بشمال الهند، انشاء وقوت اللجنة ايضا الاسر جودها لاصلاح المجتمع الاسر في البلاد. وعبرت اللجنة عن من توجه بعض ائمة الهند المحكمات العليا واستصغار منها يدفع مرتبات عالية لهم و الحكومة الهندية بالتكفل المرتبات اذا عجزت الازمة الاسلامية عن تحملها. وقد اللجنة ان تحول ائمة الهند مؤثفين بالحكومة الهندية امر حكومتهم وهو سيقطع البند متناقض مع الشريعة الاسلامية.

اسرائيل تدمر مسجدا في النبطية

بيروت - ق. ن. ١. واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على قري النبطية المحررة من جنوب لبنان حيث قصفت مدفعتها الثقيلة المنطقة بعشرات القذائف مما اسفر عن وقوع اضرار مادية جسيمة بالمنازل والامتلاكات وشمل هذا القصف الذي شنته قوات الاحتلال من موقعها داخل الشريط الحدودي المحتل قري شقرا، فزون، قيرغا، مجدل سلم، الغندورية، وادي السنوقي، واتعمت قوات الاحتلال قصفها المدفعية بطلاق رشقات متفرقة من كمران وشاشاتها الثقيلة باتجاه مناطق النبطية والقبلي المتناح.

١٥ مليون مسلم في تركستان الشرقية يتمر ضنون لضغوط حكومية

وحتفهم وقامت العديد من الانتفاضات والثورات ومن بينها ثورة ١٩٦٦ التي استشهد فيها مايقرب من ٧٥ الف مسلم والتي حدثت يوم عيد الاضحى المبارك ردا على الممارسات الصنيعة التي منعهم من الصلاة وعاقلت احوال المساجد بالقال من حديد بل ذهبت الى ابعد من ذلك فحولت المساجد الى حانات وملاه للجنود وغيرت المعالم الدينية والتاريخية لشعب تركستان الشرقية وطست لغته وسلمت عليه كتلا بشرية من الصين تم توطينهم هناك.

انتشار الاسلام في تركستان الشرقية وانتشرت لغة القرآن وشيدت المدارس والمساجد الا ان موقعها بين دولتين كبيرتين ملحدتين وعسائير من الافغان السكاني هما الصين والاتحاد السوفيتي اذ ان كلهما تقصحات جسام وفي مقدمتها التضيقات البرية التي تعرض لها السكان ومن بينها منحة عام ١٧٢٠م حيث قتل الصينيون مليون مسلم عند احتلالهم تركستان.

وغير كل ذلك قاوم المسلمون في تركستان الشرقية صنوف التعذيب والتنصير دفعا عن الاسلام وتبلغ مساحتها ١٨٠٤٧٨٠ كلبي عرا مرعا اي ما يعادل خمس مساحة الصين وسكنها نحو ١٥ مليون مسلم حيث وصلتهم الدعوة الاسلامية في نهاية القرن الاول للهجرة عن طريق القنوجات الاسلامية التي عبرت بلاد فارس ومناطق عديدة في اسيا واستمر

وزراء خارجية مجموعة الاتصال :

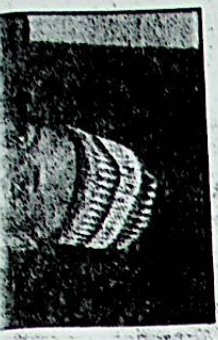
على المجتمع الدولي معاوية من يمر ثلون التسوية في

• جنيف - الوكالات:

استنكر وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال لمنظمة المؤتمر الاسلامي الضغوط الدبلوماسية والعسكرية التي تمارس ضد حكومة جمهورية البوسنة والهرسك لحملها على القول بتقسيم دولها المستقلة.. مؤكدين مساندة الحكومة البوسنية وانشانتهم بمرورها في مفاوضات السلام.

وشدد الوزراء في بيان اصدره في الاتصال لمنظمة المؤتمر الاسلامي

المسلمون في دعم مؤسسه



مسلمو زائير

يعانون الاحمال

تعاظم الخطر الصيني

بقلم: إيلخان آلبيراق

مزيديا من صناعاتها الحربية الى المناطق الساخنة في العالم، والعراق وايران وبعض دول المنطقة من أكثر الدول استيرادا للأسلحة الصينية. ومن بين الأسلحة التي تطورها الصين وتصدرها الى الدول الأخرى أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التي تحمل رؤوسا نووية. وقد أجرت الصين حتى الآن ٣٩ تجربة نووية منها ١١ تجربة

فوق سطح الأرض. وكانت أراضي تركستان الشرقية المسلمة مسرحا لهذه التجارب، حيث أصيبت المساحات المزروعة بأضرار فادحة كما توفي خلال العام الماضي أكثر من ثمانمائة مسلم تركستاني نتيجة إصابتهم بأمراض لم تكن معروفة قبل اجراء التجارب النووية. وفي الوقت الذي تشهد الصين تطورا اقتصاديا كبيرا، فإن الشعب الصيني نفسه يعيش تحت مستوى الفقر، فلا يزيد دخل الفرد الواحد على ١٤٠ دولار في العام الواحد. أما الشعب التركيستاني وشعوب التبت ومنغوليا الداخلية فهم يعانون من فقر مدقع وبطالة عامة، وثورات هذه البلاد الغنية يستأثر بها الحكام الشيوعيون في بكين. ولم تكف الصين الشيوعية بالأراضي التي احتلتها في تركستان الشرقية والتبت ومنغوليا الداخلية بل تنازع أكثر من ستة عشر دولة مجاورة على أراضيها، وفي الأعوام الثلاثين الأخيرة أدت هذه النزاعات الى وقوع صدامات مسلحة بينها وبين كل من الاتحاد السوفييتي والهند وفيتنام، كما تواصلت تهديداتها الى الدول الأخرى. وما لم يضع النظام الشيوعي حدا لأطماعه التي تعتمد على القوة العسكرية فإن أضرارها البالغة ستشمل الشعب الصيني وشعوب الدول المجاورة على حد سواء

المعلنة فان حجم التجارة الخارجية في الصين عام ١٩٩٢ بلغ ١٦٦ مليار دولار، بواقع ٨١ مليار دولار للواردات و٨٥ مليار دولار للصادرات، فكانت ٤٤٪ من صادراتها الى هونغ كونغ، و١٧٪ الى اليابان و١١٪ الى الولايات المتحدة والباقي الى دول السوق الأوروبية ودول آسيا. وبشكل أموال رجال الأعمال الأجانب من أصل صيني ٨٪ من مجمل رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في الصين. فقد أسس هؤلاء في موطن آبائهم حوالي ٢٥ ألف مصنع يعمل فيها أكثر من ثلاثة ملايين عامل.

سجلت الصين ارقاما قياسية في التصدير بفضل وفرة المواد الأولية الرخيصة، وتدني اجور الأيدي العاملة. ويسيطر التجار الصينيون على ٧٠٪ من سوق الأحذية و٤٠٪ من سوق الألعاب في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت قيمة الصادرات الصينية من الألعاب الى أمريكا في عام ١٩٩٢ أكثر من ثلاثة مليارات وستمائة مليون دولار. ويحرص الحزب الشيوعي الصيني على صرف هذه المبالغ على القطاع العسكري، ففي السنوات العشر الأخيرة بلغت ميزانية القطاع العسكري أكثر من خمسة عشر مليار دولار، يصرف معظمها على الأبحاث والنشاطات السرية. وفي العام الماضي اشترت الصين أسلحة من روسيا بلغت قيمتها أكثر من مليار وثمانمائة مليون دولار، وكانت عبارة عن ٢٦ طائرة قاذفة و٣٠٠ صاروخ مضاد للصواريخ وأعداد كبيرة من الدبابات، وفي الصين أكثر من مائة مهندس روسي يعملون على تحديث مصنع الطائرات في بكين. ومن جانب آخر فإن الصين تصدر

تبلغ مساحة الأراضي التي تضمها خارطة جمهورية الصين الشعبية حوالي تسعة ملايين وستمائة ألف كيلومتر مربع، وعدد السكان أكثر من مليار ومائتي مليون نسمة، فهي الثالثة في العالم من حيث المساحة، والأولى من حيث عدد السكان. وتنقسم الصين الى ٢٩ منطقة، منها خمس مناطق تتمتع اسميا بالاستقلال الذاتي. وقد اعترف ماو بأن سبعة أعشار الأراضي الصينية قبل الحكم الشيوعي، هي للأقليات. أي أن الصينيين الأصليين الذين يبلغ عددهم مليار نسمة لا يملكون الا ثلاثين بالمئة من أراضي الصين. اعتقد فلاسفة الصين القدماء أن سطح الكرة الأرضية مربع، والصين تتوسط هذا السطح، ولذلك فانهم يسمون أرض الصين (جونجو) أي وسط الدنيا ومركزها. كما سموا أنفسهم ب(تينزي) أو أبناء الإله، وكانت الأسرة الامبراطورية في كل العصور تعتبر نفسها في مرتبة فوق مرتبة البشر. فالفلسفة الصينية هذه جعلت الصينيين يعيشون بمعزل عن العالم مدة تزيد على ألفي عام. وفي عام ١٩١١ من الميلاد استطاع صون يتسين القضاء على الحكم الامبراطوري وإعلان الجمهورية، وجرب الحكم الديمقراطي لكنه فشل، وبقيت الصين كعادتها منظوية على نفسها حتى نهاية عام ١٩٨٩، وبقي الشعب الصيني محروما من الديمقراطية التي لم يذق طعمها بعد. وفي أواخر عام ١٩٨٩ بدأ دينج زياو بنج ثورته الاقتصادية، واستطاع انقاذ البلاد من انهيار محقق، ولم يتوقف الأمر عند حد لفت أنظار العالم على هذا النجاح بل صار الاقتصاد الصيني يشكل خطرا على البلاد المجاورة. وحسب المعلومات

BÜYÜYEN ÇİN TEHLİKESİ

İLHAN AYBAYRAK

Çin Halk Cumhuriyeti haritasının içine aldığı toprakların yüzölçümü yaklaşık 9 milyon 600 bin kilometre karedir. Nüfusu 1.200.000.000'dur, Dünya ülkeleri arasında yüzölçümü bakımından üçüncü, nüfus bakımından da birincidir. Çin 29 bölgeye ayrılmaktadır. Bunların 5'i şeklen özerktir. Mao, komünist düzenden önce Çin topraklarının % 70'inin azınlıklara ait olduğunu kabul etti. Yani sayıları bir milyarı bulan yerli çinlilerin Çin topraklarının sadece % 30'una sahiptir.

Eski Çinli filozoflara göre yer yüzü dikdörtgen olup Çin bu dörtgenin ortasındadır. İşte bundan dolayı Çin'e dünyanın ortası ve merkezi manasına gelen (Gonco) derler. Kendilerini ise tanrının oğulları manasına gelen (Tenzi) olarak tanıtır. Tarih her asrında imparator hanedanı kendilerini beşerden üstün sayarlardı. Çin felsefesi Çinlileri ikibin yıldan fazla dünyaya kapalı olarak yaşamalarına neden olmuştur.

Miladın 1911 yılında Sun Yat Sin, İmparatorluğu kaldırarak Cumhuriyet ilan etti. Demokrasiyi denediysen de başaramadı ve Çin 1989 yılına kadar eskiden olduğu gibi içine kapalı, Çin halkı da tadını tatmadığı demokrasiden mahrum kaldı. 1989 yılı sonlarına doğru Deng Ziao Peng ekonomik devrimini başlatarak, ülkeyi kesin bir çöküşten kurtardı. Mesele dünyanın dikkatini bu başarıya çekmekle de kalmayıp Çin ekonomisi komşu ülkelere karşı tehlike arz etmeye başladı.

Açıklanan bilgilere göre 1992 yılında Çin'deki dış ticaret hacmi 166 milyar doları buldu, bunun 81 milyarı ithalat 85 milyonu da ihracata aittir. Çin yaptığı ihracatın % 44 Hong Kong %17'si Ja-



nonya'ya. % 11'i Amerika Birleşik Devletlerine geri kalanı da Avrupa ortak pazarı ve Asya ülkelerine.

Çin asıllı yabancı iş adamlarının sermayesi, Çin'de yatırım yapan yabancı sermayenin % 8 ini teşkil ediyor. Bunlar, atayurtlarında 3 milyon işçinin çalıştığı 25 bin fabrika kurdular.

Çin, ucuz hammaddelerinin bolluğu ve çalışma ücretinin düşük olması sayesinde ihracatta rekor rakamlar kaydetti. Çinli tüccarlar, Amerika Birleşik devletlerindeki ayakkabı piyasasının % 70'ini, oyuncak piyasasının da % 40 ını ellerinde tutuyorlar. Çin'in Amerika'ya 1992 yılında oyuncak ihracatı 3 milyar 600 milyon doları buldu.

Çin Komünist Partisi bu paraların askeri sektöre harcanması için gayret gösteriyor, son on yıl içerisinde askeri sektörün bütçesi 15 milyar doları buldu, bunun büyük bölümü araştırmalara ve gizli faaliyetlere harcanıyor. Geçen yıl, Çin Rusya'dan 1 milyar 800 milyon dolar tutarında silah satın aldı. Bunlar, 26 adet bombardıman uçağı, 300 adet füzelere karşı füze ve çok sayıda tanktan ibaretti. Çinde halen Pekin uçak fabrikasının modernizasyonunda 100 den fazla Rus mühendisi çalışıyor.

Öte yandan Çin, dünyanın sı-

cak bölgelerine harp sanayi ürünleri ihracatını artırmaya devam ediyor. Irak, İran ve bölgedeki bazı ülkeler Çin silahı ithal eden en çok ülkelerdir. Çin'in geliştirdiği ve diğer ülkelere ihrac ettiği silahlar arasında geniş tahrip gücü olan silahlar ve nükleer başlık taşıyan silahlar da bulunmaktadır. Çin şimdiye kadar 11 yer yüzünde toplam 39 nükleer denemesi yapmıştır. Bu denemeler, Müslüman Doğu Türkistan toprakları üzerinde yapıldığından tarım arazileri büyük zarar gördüğü gibi nükleer denemelerden önce bilinmeyen hastalıklara yakalanmak suretiyle geçen yıl 800 den fazla Türkistanlı müslüman ölmüştür.

Çin, bir yandan büyük bir ekonomik gelişmeye şahid olurken, diğer yandan Çin halkı yoksulluk düzeyi altında yaşıyor, fert başına düşen yıllık gelir 140 doları aşmamaktadır. Türkistan halkı, Tibet ve İç Moğolistan halkları ise yoksulluk ve genel işsizlik içinde kıvranıyorlar, bu ülkelerin zengin kaynakları ise Pekin'deki Komünist idarecilere gidiyor.

Komünist Çin Doğu Türkistan, Tibet ve İç Moğolistan topraklarını işgal etmekle de yetinmeyip 16 dan fazla komşu ülke ile de toprak anlaşmazlığı içindedir. Son otuz yıl içerisinde bu anlaşmazlıklardan dolayı Çin'le Sovyetler Birliği, Hindistan ve Vietnam arasında silahlı çatışmalar meydana geldiği gibi Çin, diğer ülkelere karşı tehdit savurmaya devam ediyor.

Komünist rejim, askeri güce dayanan yayılma emellerine son vermedikçe büyük zararları Çin halkı yanı sıra komşu ülkelerin milletlerini de içine alacaktır.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

9 كانون الثاني (يناير)

السكان، واسواق البلاد، والعملية الوردية التي كانت مستخدمة فيها، وقد اقتبسها قوبلاي خان من الصين.

وأصبحت أسرة «بولو» تتمتع بمكانة رفيعة في بلاط الخان، ولم يسمح لهم بالسفر حتى سنة 1292، وفي تلك السنة سافروا مع بعثة رافقت أميرة مغولية مسافرة الى إيران لتتزوج من أحد أمرائها، وكانت مؤلفة من 600 شخص، واستغرقت سفرة الأميرة والبعثة المرافقة لها سنتين، مبتدئة في ميناء جوان - جو في الصين، ومارة بالهند الصينية، فملايا، فسومطرة، فسيلان، واستدارت حول الهند، حتى وصلت البحر العربي فميناء هرمز في الخليج العربي. ثم واصل ركب الأميرة سفره برا الى خراسان، فلما وصلت الأميرة الى خراسان وجدت ان الأمير الذي كانت ستتزوجه قد توفي خلال سفرتها، فتزوجت أخاه.

وعاد الاخوان بولو، ومعهما

«ماركو» الى البندقية سنة 1295 عبر إيران وتركية، وكانت أسرته قد يشت من عودتهم وحسبتهم في عداد الأموات منذ مدة طويلة، وفي سنة 1298 وقعت مناوشة بحرية بين فينيسيا ومناقستها الكبرى «جنوا» اشترك فيها ماركو وأسر، وبينما كان في السجن طلب اوراقه ومذكراته فسمح له بذلك، وفي السجن أملى ذكرياته، استنادا الى تلك الأوراق، على رفيق له في السجن كان كاتباً محترفا يدعى «روستيتشيللو»، ثم واصل العمل بعد خروجهما من السجن، ونشر الكتاب باللغة الإيطالية بعنوان «المليون» وانتشر في إيطاليا بسرعة مدهشة، وترجم الى اللغات الأخرى فيما بعد بعنوان «رحلات ماركو بولو» فانتشر على نطاق أوسع.

وعلى الرغم من الشكوك الكثيرة التي حامت حول صحة المعلومات التي ذكرها «ماركو بولو» في كتابه عند صدوره، وبعد ذلك في فترات مختلفة، ويقال ان ماركو بولو سنل، وهو على سرير الموت، عن صحة ما رواه، فقال انه لم يذكر أكثر من نصف ما شاهده. وعلى الرغم من احتواء الكتاب على كثير من المعلومات الأسطورية التي جاءت فيه، فإنه يعد الآن من أهم المراجع الأولية في التاريخ والجغرافية.

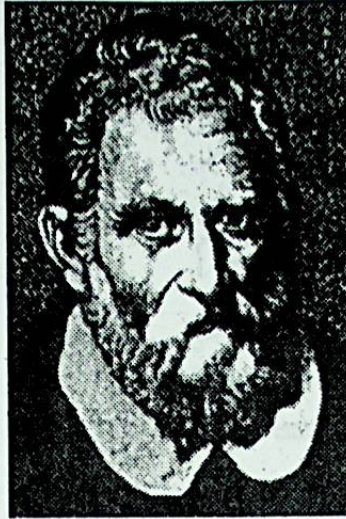
مات ماركو بولو في البندقية في مثل هذا اليوم من عام 1324 عن 70 عاماً.

موضوعات السنوات الماضية:

- وفاة نابوليون الثالث (1873)

- معاهدة جاسي (1792)

- مظفر الدين شاه (1907)



ماركو بولو

في مثل هذا اليوم قبل 670 سنة، أي في 9 كانون الثاني (يناير) 1324، مات في البندقية (فينيسيا) التاجر والمغامر الإيطالي، والرحالة التاريخي المشهور «ماركو بولو» الذي سافر من أوروبا الى آسيا في رحلة دامت 24 سنة (1271 - 1295) قضى في الصين 17 سنة منها، ووضع عن رحلته كتاباً أصبح من أهم كتب الرحلات في التاريخ، والمرجع الوحيد عن تاريخ الاصقاع التي زارها في ذلك الوقت.

كانت اسرة «ماركو بولو» قد مارست التجارة مع الشرق الاوسط لمدة طويلة، وحققت في البندقية مكانة محترمة وثروة كبيرة. ثم سافر أبوه وعمه الى (منغوليا) وزارا ملكها «قوبلاي خان»، الذي كان نتيجة فتوحات المغول قد أصبح امبراطورا للصين أيضاً، وهو حفيد «جنكيز خان»، فأسس علاقات ودية معه، وأرسلهما قوبلاي خان في

سفارة الى «البابا» وحملهما هدايا ثمينة ورسائل طلب اليه فيها ان يوفد اليه مائة رجل ذكي متمرسين في العلوم والفنون يعملون مستشارين لديه. ولكن الاخوين «بولو» لم يتمكنوا من تحقيق رغبة «قوبلاي خان» بسبب موت البابا والتأخر في اختيار خلف له لأكثر من سنتين. اما ماركو بولو نفسه فقد ولد في البندقية في حدود سنة 1254 (وهذا التاريخ، مثل جميع التواريخ المهمة الأخرى في حياته، يستند الى الحدس والتخمين)، ولا يعرف الشيء الكثير عن حياته الأولى في البندقية، ولكن يبدو أنه لم يتعلم كثيراً من اللاتينية، لغة العلم والثقافة في ذلك الوقت، وولد بعد سفر أبيه، وكان يناهز الخامسة عشرة من عمره حين رأى أباه للمرة الأولى عند عودته من الشرق في سنة 1269.

وفي 1271 خرج أبوه وعمه في رحلة ثانية الى الشرق، وأخذ «ماركو» اليافع معهما، فقصدا فلسطين بحراً، ونزلوا في ميناء عكا، ثم سافروا برا عن طريق الموصل، في بغداد، فخراسان فصحاء تركستان. ووصلت البعثة هامبولوك (بكين) في سنة 1275، - أي بعد أربع سنوات من السفر - وقابلوا الامبراطور «قوبلاي خان»، وأعجب الخان بالفتى الإيطالي، وقربه، واستخدمه في عدد من المهام الدبلوماسية، التي حملته الى بورما، وقره قوم، وجنوب الهند، وإيران. ثم عينه حاكماً لمقاطعة «يانغ شاو» لمدة ثلاث سنوات.

وقد أعجب الشباب الإيطالي «ماركو بولو» - وقد سجل اعجابه هذا في كتابه فيما بعد - ببلاط الشاه وقصره المرمي، كما أعجب بنظام حكمه، وادارته الكفؤة، والطرق التي شقها، ونظامه البريدي، واحصاء

مصر ١ (طالب) أستاذ جامعة الأزهر .
-البحران ١ (طالب) دكتوراه .

المجموع - ١١٣ (طالباً)

٢- إرسال نخبة من طلاب التركستيين الذين

ارحام السنوق إلى جمهوريات آسيا الوسطى وإلى

بلاد تركستان الشرقية في موسم العطلة الصيفية

ليدرسا أصلاً الصورة والتعليم .

٣- قام السنوق بطباعة بعض الكتب التي قام

الطلاب بتزجتها أو تأليفها ومنها :

-الترية الإسلامية .

- الدين الحدي .

- كتاب الحج .

-طريق الحجاة .

- حركة الحرية .

٤- تمكن السنوق من الحصول على رفق

لرأهم بينما في حي السيفية في اسطنبول من حكومة

تركيا ويتكون من ١٦ فرقة ويؤم السنوق الآن

بترميم الوقت بهدف إنشاء مركز شهني إسلامي تحفيظ

هو أن في صلوات نهاية الأسبوع وإقامة حفلات

الثقافية والاجتماعية لتشبيب التركستيين في تركيا .

بيان بأعداد الطلبة التركستيين الذين ارحام
السنوق لعام ١٤١٤ هجرية

الرقم	اسم الدولة	عدد الطلبة
١	المملكة العربية السورية	١٦
٢	الإمارات العربية المتحدة	١٤
٣	جمهورية مصر العربية	٢٩
٤	جمهورية باكستان	٦٠
٥	جمهورية تركيا	٣٧
٦	الولايات المتحدة الأمريكية	٣
٧	المملكة المتحدة	٣
٨	المجر	٣
		١٦٥

أخي الكريم ...

قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إنا مات ابن آدم فنطق صله إلا من ثلاث: صمته، جارية

، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم .

فإذا أردت أن يبقى لك صل ينتفع يوم القيامة

فساعد طلبة العلم الذين يتفنون لكسبهم .

لتزيد من المعلومات و لتقرحات الرجاء الإرسال

بالسنوق في الشؤون التالية: سنوق الطلبة التركستيين

ص.ب ١٤٢٨ جدة ٢١٤٣١

فاكس و تليفون / ٢٤٧٥٦٨٨

رلم الحساب البنكي: ١١٢٥٣٠٠٠١٠٨
البنك الأهلي التجاري
المملكة العربية السعودية

صندوق

الطلبة التركستيين

لتعليم و رعاية الطلبة التركستيين

القراه و الأيتام

.....أو علم ينتفع به

١٤١٤ هجرية / ١٤١٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين . والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين

تقدّم قام وقد من رابطة العالم الإسلامي بزيارتين
إلى تركستان الشرقية في عامي ١٤٠١-١٤٠٥ هجرية
فلمسوا ما يعتقيه المسلمون التركستانيون من نتائج سيئة
بسبب القيادة الصينية القبوحية المتعمدة التي كانت
تُحرم التعليم الإسلامي على أبناء الشعب التركستاني
وتضيق عليهم مجالات التعليم الأخرى وذلك بهدف
صرفهم عن دينهم ومصدر عزيمتهم وتعميرهم من جهة
ويهدف إبعادهم عن مواقع الإدارة والمطلة والإنتاج في
بلادهم وحصرها في المستوطنين الصينيين البوذيين من
جهة أخرى .

وقد أكدت الدراسات التي أجراها بعض الباحثين
التركستانيين بأن نسبة الطلاب التركستانيين الذين أجهوا
المرحلة الثانوية ويواصلون تعليمهم الجامعي لا يتبع في
من جملة خريجي الثانوية ! وفي الوقت الذي ينبغ فيه
نسبة المسنين ٦٠٪ من مجموع سكان تركستان الشرقية
فإن نسبة الطلاب المسنين في الجامعات والمعاهد العليا
لا تصل إلى ٣٥٪ من إجمالي طلابها . وعلوة على ذلك
فإن التعليم الإسلامي غير مسموح به إطلاقاً لذلك فهو يتم
سراً في منازل بعض المشايخ والعلماء .

كما أن خريجي معهد أورورجي الإسلامي - رمو
المعهد الديني الوحيد في البلاد ولا يزيد طلابه عن
الخمسين طالباً - لا يفي باحتياجات البلاد من الأئمة
والخطباء .

وتتفوق من الله تعالى ثم بجهود بعض أهل الخير
والإحسان من أبناء هذه الأرض الطيبة أنشئ صندوق
الطلبة التركستانيين تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي
وذلك قبل سبعة أعوام تقريباً .

أهداف الصندوق:
يهدف الصندوق إلى تهيئة فرص التعليم بمختلف
أنواعه وتخصماته للشباب التركستاني وبخاصة الفقراء
والأيتام ممن حرّمهم الحكم الشيوعي من التعليم . كما
يسمى إلى رعاية ومساعدة هؤلاء الطلاب مادياً ومعنوياً
لخدمة دينهم ووطنهم ، وتشجيعهم على تنمية قدرتهم
وطاقتهم بما يعود على أنفسهم وبلادهم بالخير والفتح .

مصادر التمويل:
يؤم الصندوق على ما يرد إليه من تبرعات
وعبات وصداقات وريع أوقاف ونحو ذلك . ويتمتد في
الوقت الراهن على تبرعات التركستانيين المتيمين في
المملكة العربية السعودية وتبرعات بعض رجال الأعمال
والمحسنيين السعوديين .

بعض خدمات الصندوق:
- مساعدة الطلاب التركستانيين في الحصول على منح
دراسية من الجامعات الإسلامية وغيرها .
- صرف مكافآت مالية شهرية لكل طالب بما يتناسب مع
الوضع المعيشي للدولة التي يدرس فيها .
- تأمين بعض الاحتياجات الضرورية للطلاب كالتنظيف
المدرسية والملابس والأدوية وغيرها .
- توجيه الطلاب بعد تخرجهم للعمل في ميادين التعليم
والدعوة الإسلامية وإفادة المسلمين ومساعدتهم في ذلك

تشجيع ودعم النشاطات الطلابية التي توصل
الشخصية الإسلامية فيهم وتعلمهم إلى خدمة وطنهم
السليبي .

المساهمة في ترجمة الكتب الإسلامية والتاريخية
ونشرها بين مسلمي تركستان .

الجهاز الإداري للصندوق:
يتولى الإشراف على الصندوق وتسيير أعماله
بعض الإخوة المتطوعين، ويتكون الجهاز الإداري مما
يلي :

- الرئيس .
- نائب الرئيس .
- أمين الصندوق .
- المحاسب .
- السكرتير .
- مجموعة من الأعضاء المساعدين .

بعض إنجازات الصندوق :
١- لقد تخرج بحمد الله حتى نهاية عام ١٩٩٣م
١١٣ طالباً من رحام الصندوق - كلياً أو جزئياً - في
مختلف التخصصات والدرجات العلمية على النحو التالي:

- باكستان ٣٠ (طالباً) دبلوم حفظ القرآن الكريم .
١٠ (طلاب) دبلوم دورات خاصة .
١٠ (طلاب) دبلوم دراسات إسلامية .
١٥ (طالباً) ليسانس و بكالوريوس .
١٢ (طالباً) ليسانس و بكالوريوس .

- تركيا ٦ (طلاب) ماجستير .
- أوروبا ١٤ (طالباً) ماجستير .
وأمر كالي ٦ (طلاب) دكتوراه .

دخلت الى العربية من نافذة القرآن

جمال المحيطة - ابو ظبي:

المستشرق الصيني البروفيسور تانغ ياركساي، أكد ان الإسلام لعب دورا هاما في صياغة الحضارة العالمية ومنها الثقافة الصينية على وجه التحديد.

وقال لهكذا، انه تعلم اللغة العربية واقتنها بعد قرأته للقرآن الكريم مشيرا الى ان العربية هي ثاني اصعب لغة في العالم لغير الناطقين بها بعد اللغة الصينية.

ويؤرخ البروفيسور تانغ ضمن جمعية دراسات الشرق الأوسط ونائب مدير معهد دراسات غربي آسيا وأفريقيا في الصين - مزيبا من الانفتاح الثقافي العريق لكل منهما. البروفيسور المستشرق زار الامارات مؤخرا في منحة دراسية استغرقت ستة اشهر..

وكان قد اوفد الى جامعة القاهرة عام ١٩٦٤ حيث أمضى خمس سنوات في دراسة الادب العربي ثم عاد الى الصين للعمل في جمعية دراسات الشرق الأوسط في بكين ثم التحق بمركز الدراسات الإسلامية الصينية وأعد العديد من الدراسات

بحصد فاكهة.. وانتم تقولون: وضرب عصفورين بحجر واحد ونحن نقول:

«ضرب عصفورين بسيف واحد».

وحول اوجه الالتقاء بين الحضارتين الإسلامية والصينية قال البروفيسور تانغ: هناك تاريخ مشترك للعلاقات بينهما تعود بداياته الى دخول الإسلام الى الصين عن طريق التجار العرب المسلمين عام ٦٥١م في عهد اميرة وتانغ، الملكة وقد بلغ عدد وكراشوا، وحماة الف عربي.

اما تقاطع الالتقاء فهي كثيرة أبرزها انتهاء الجايين الى الشرق بما يحويه من تراث حضاري غني وناخر بالانجازات التي افادت العالم كله فيما بعد.

وأضاف ان بعد الانفتاح الصيني على العالم ازداد التجال الثقافي بين العرب والصين مما يسهم في تطوير العلاقات الثقافية والأكاديمية. وتوقع ان تلمس الترجمة خلال القرن القادم نورا غامعا يزيده

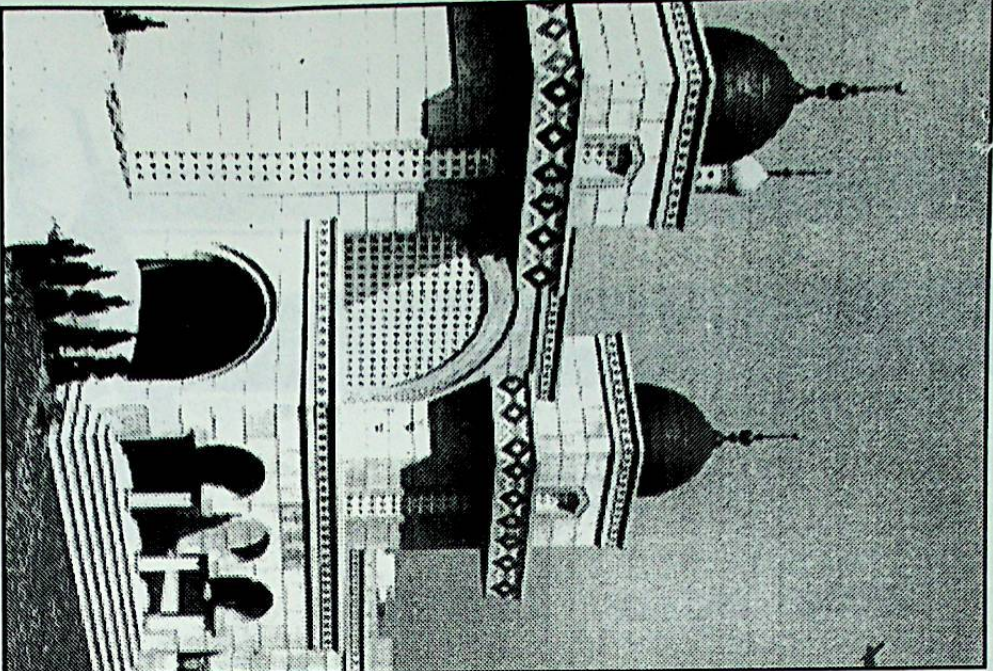
التعريب الثقافي بين الحضارتين.

ويروى البروفيسور تانغ ان توقيع اتفاقيات تعاون ثقافي بين الصين ودول الخليج - اسوة بالاتفاقيات مع مصر ودول عربية اخرى -

سيساهم في تطوير جوانب كثيرة ومشاركة بين الحضارتين والشعوب والقوميات المنتمية اليهما. ونفى البروفيسور تانغ الاخبار الموكدة حول القيود المفروضة على حرية المسلمين في ممارسة شعائر دينهم وزعم انهم يمارسون حريتهم في العبادة واحياء الاحتفالات في الاعياد..

وأضاف قائلا: توجد في الصين مئات المساجد المشهورة مسجد وشانغهان، الذي يطلق عليه «تشي أي» وهو اول مسجد بني في الصين عام ٦٥١م.

وأوضح ان عدد المسلمين هناك يبلغ (١٨) مليون مسلم يتنمون الى (٥٦) فرعية مشيرا الى ان اغلبهم يتمركز في شمال غرب الصين الى جانب عدد من المقاطعات في الجانب الجنوبي.



مسجد وتشي أي، أول مسجد بني في الصين

عرض كتاب:

المسلمون

فلما أسوار الصين!!

عرض وتحليل : عبد الغفار مصطفى



يميشون واقعا ردينا في انتظار الدعم الإسلامي!

وافقت الحكومة على افتتاحها وقد انحرف فيها أبناء المسلمين بدرسون الصربية والتفسير وغيرها.. فيما قامت الجمعية الإسلامية الصينية بطبع القرآن الكريم وترجمة معانيه باللغة الصينية بجانب طبعها للعديد من الكتب الإسلامية الأخرى كتفسير الجلالين وكتاب اللؤلؤ والمرجان وصحيح البخاري.

الحاجة الى توعية دينية

أكدت المرثيات ان الشعور الإسلامي العام للمسلمين في الصين جيد ويحتاج الى توعية دينية بتعاليم الإسلام واحكامه وبما يساعدهم على تربية اجيالهم اللاحقة على الإسلام ويقوى ارتباط الابناء بالدين الحنيف.

اما الأوضاع الاقتصادية للمسلمين هناك فهي سيئة لان الدولة لا تزال تهتم على الاملاك والانتاج الجماعي والملكيات الفردية محدودة جدا.. والوضع العام بجميع أشكاله وجوانبه في سينكيانغ اي تركستان الشرقية أسوأ حالا من أوضاع المسلمين في المقاطعات الإسلامية الأخرى مما يؤكد على ان الحكومة تطبق سياسة غاشمة على المسلمين في سينكيانغ على اعتبار انهم غير صينيين في العنصر وتخطط لتجهير ملايين الصينيين البوذيين الى هذه المنطقة الإسلامية لتقلب على المسلمين بالاكثورية البوذية وصيغ هذه المنطقة الإسلامية بالصيغة الصينية.

دعم اسلامي ضروري

تؤكد المرثيات ان المسلمين قد تضرروا كثيرا ابان الحكم الشيوعي المعروف بالثورة الثقافية وهم بحاجة الى دعم اسلامي يقويهم على التمسك بعقيدتهم ويميز مكانتهم بين الاكثورية اللا منسجمة ضرورة الاتصالات بالجماعات الإسلامية هناك عن طريق الوفود والزيارات لتقوية المشاعر الإسلامية وايقاظ الحس الإسلامي وارسال الدعاء من ضرورات العمل الإسلامي هناك لتوعية الجماعات الإسلامية التي تمارس نشاطاتها على الساحة لتسهيل سبل الحج للراغبين في أداء فريضة الحج وزيادة المنح الدراسية المقررة لابناء المسلمين من اهل الصين الشعبية توصية الهيئات الإسلامية والمنظمات بالاهتمام بمسلمي الصين وتقوية البيت الاذاعي الموجه اليهم وزيادة الاتصال والتعاون مع الجمعية الإسلامية الصينية.



المؤلف :
الشيخ
محمد
ناصر
العبودي

والفلك كما ان التقويم الهجري كان مرجعا للمسلمي الصين على مدار ٤٠٠ سنة من اواسط القرن الـ١٢م في عام ١٢٨٢ تكثرت جهود احد المشايخ المسلمين بالنجاح في ترجمة الكتب العربية الخاصة بالتقويم والجغرافيا والفلك كذلك عرف المسلمون هناك بفن المعمار فقد اقاموا المساجد والمدارس حيث اخذوها مكانا لتلقين العلم للطلاب.

اثر العلوم الإسلامية على الصين

وكان للعلوم الإسلامية اثرها الطيب على اهل الصين قديما فقد انتشر الإسلام وقام الصينيون بدراسة العلوم التي يتخصص بها المسلمون العرب وادخالها الى الصين كالتطب والرياضيات وعلم الفلك فيما تعلم الصينيون من المسلمين على النجوم والتقويم.

مرثيات في الاعتبار

استخلص الشيخ العبودي مجموعة من المرثيات اشار فيها الى ان المسلمين ينتشرون في كل انحاء الصين الشعبية مع تركيز كثيف في منطقة الحزام في غرب الصين الشعبية حيث تركستان الشرقية ومقاطعات كانسورين وتشاويونينان وتشنغهاي وان الحرية الدينية تعتبر احد اوجه سياسة الانفتاح الصيني الحديث فالفرد هناك حر في ان يمارس شعائره الدينية مادامت لا تتعارض مع سياسة الدولة.

فيما لوحظ ايضا ان المسلمين قد تمكنوا في السنوات الاخيرة من ترميم واصلاح بعض المساجد التي عثت بها ايادي التدمير والتخريب خلال الثورة الثقافية ويذكر ان الحكومة ساهمت في ترميم بعض المساجد القديمة.

شاهد الشيخ العبودي عن قرب ان التعليم الإسلامي لا يزال محظورا بصفة عامة بيد ان هناك ٧ معاهد اسلامية

قالوا قديما ، الصين ربع الدنيا ..والل ماشاف فاس ومكناس ماشاف ناس .

وكتاب داخلة اسوار الصين ، يجزئيه الاول والثاني يصحبتا من خلاله الرحالة الاديب فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبودي الامين العام بالنيابة لرابطة العالم الإسلامي . فالكتاب يعد محاولة ناجحة لسبر اغوار ما خلف سور الصين العظيم كما اطلق عليه . هذا البلد القرمي الاطراف وصاحب الحضارة الانسانية الضاربة في عمق الارض والذي يقطن فيه اكبر كتلة بشرية على وجه المعمورة قاطبة .

والشيخ العبودي حين زار الصين كانت قد عبي من قبل ذمتها عن هذا البلد الذي ذكر اسمه في الاساطير والاقوال الماثورة بل واحتل ركنها اساسيا في مساحة السياسة الدولية حين اطلق عليه المراقبون في عالم الاستراتيجيات ، اللب المنتظر . لهذا تاتي جولات الشيخ العبودي خلف اسوار الصين من الاهمية بمكان خاصة وان الحكومة الشيوعية خلال عهد ماوتس تونغ قد اغلقت كل الابواب عن كل ما هو وارد الى الصين محطين البلاد بسياج من حديد حتى استطاعوا ان ينفذوا سياستهم الشيوعية المصحوبة بالاستبداد والتي تتسم بالتخلف الحضاري المنغلق .

الجانب الإسلامي والعربي

الكتاب يجزئيه فيه المزيد من المعلومات عن الصين الشعبية الا اننا هنا لا يتسع المقام للجانب الإسلامي منها والعربي ايضا .. فالعلاقات الاقتصادية بين الصين والعرب كانت قائمة قبل مجيء الاسلام وهذا ما سجله كتاب سجل التاريخ ، وه كتاب اسرة هان الاول ، كما يذكر الشيخ العبودي .. حيث ذكر الكتابان وجود علاقة اقتصادية بين اهل الصين والعرب بدأت من عام ٢٠٦ ق م في عهد البراند تشانغ تشيان حيث كانت هناك التبادلات التجارية في النطاق المسروح به آنذاك .. فمثلا كان العرب يحضون الخزف الصيني وكان بضاعة رائجة في ذلك الوقت .. كما ان اهم حدث على الصعيد الاقتصادي هو انتقال فن صناعة الورق الى العرب في عهد اسرة تانغ الملكية .. وكانت الحالة التجارية تتأرجح بين الانخفاض والارتفاع نتيجة الاضطرابات السياسية التي تشهدها الصين بعض الوقت .. وقد عرف الصينيون عددا من المنتجات العربية كاللبان والعنبر وبعض الادوية العربية التي كانت تصنع من الاعشاب الطبية والشهيرة في ذلك الوقت حيث نقل الطب العربي والصيدلة الى الصين وكان لها دور كبير في اثره الطب والصيدلة الصينية . عرض الشيخ العبودي ايضا لاديان في الصين .. فالبوذية اكبر الاديان في الصين منذ القدم ثم التاوية دين يدين به اكبر القوميات في الصين ووفقا للاحصائيات عندما قامت الثورة الشيوعية هناك كان في كافة انحاء الصين نصف مليون راهب وراهبة من البوذيين و٨ الاف كاهن وكاهنة من التاويين .. اما الدين المسيحي فقد نقل الى الصين ثلاث مرات وفقا للمدونات الصينية .

فيما عرض كذلك للعلوم الإسلامية في الصين حيث قام المسلمون هناك بدراسة العلوم التي يتخصص فيها المسلمون العرب وادخالها الى الصين خاصة علم الطب والرياضيات

بكين تدافع عن نفسها وتنفي انها تنتهك حقوق الانسان

وزير خارجية الصين يقوم بجولة على خمس دول تنتهي في ايران

حقوق الانسان واتهمت الغرب بالسعي الى فرض قيمه على الصين وانه فاشل في تحمل مسؤولياته. ووصفت صحيفة «الشعب اليومية»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم الانتقادات التي وجهتها هذا الشهر وزارة الخارجية الاميركية الى بكين في شأن سجلها في مجال حقوق الانسان بانها «اتهامات وهجمات، لا مبرر لها. وازادت الصحيفة: «هذا سيحقق عكس ما يتمنون تماما (...). انهم يصيبون انفسهم برصاصاتهم كما يقول مثل غربي».

ولاحظت الصحيفة انه لا يمكن الفصل بين الثقافة التقليدية وحقوق الانسان. وقالت «على الصين ان تبحث عن طريقها الخاص وتتجاهل التهديدات الغربية وفي مقدمها التهديد الأميركي بالحرمان من امتيازات تجارية في التعامل بين البلدين».

الغربيين. وخلال زيار بوتو للصين صدر بيان مشترك عن الحكومتين طالب برفع العقوبات الاميركية التي فرضتها في اب (اغسطس) الماضي واشنطن على الدولتين لإعتقادها بان الصين باغت الى باكستان تكنولوجيا تستخدم في تصنيع الصواريخ. الى ذلك اوضحت الوكالة الصينية ان كيان التقى الاثنين الماضي مبعوثا خاصا لبوتو وتبادلا وجهات النظر في مواضيع ذات اهتمام مشترك.

وستنتهي جولة كيان في ايران التي توصف رسميا في بكين بانها «صديق قديم». وكان البلدان قررا تعزيز تعاونهما، خصوصا في المجال النووي المدني، بعد زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لبكين في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٢.

حقوق الانسان

على صعيد اخر دافعت بكين امس عن نفسها ونفت بقوة انها تنتهك

بكين - رويترز، ا ف ب - بثت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الصيني كيان كيتشين سيوزر اربع دول في جنوب اسيا اضافة الى ايران في جولة تبدأ في ٢١ من الشهر الجاري وتستمر حتى السادس من آذار (مارس) المقبل.

وسيوزر كيان باكستان وبنغلادش وسري لانكا وجزر المالديف قبل ان يتوجه الى ايران التي تعتبر وباكستان حليفين قويين للصين. وستبدأ زيارته بالجار الباكستاني الذي تقيم معه الصين، تقليديا، علاقات جيدة. فالزيارات السياسية بين البلدين مالوفة، إذ زارت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو بكين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي مباشرة بعد عودتها الى رئاسة الحكومة. وهناك ايضا تعاون وثيق بين بكين واسلام اباد في المجال العسكري والنووي، وهذا الذي يقلق

مجموعة الكيان
١١٨٤٨١١
٥٠١٥١٥١
١٩٩٤/٥/١٦

اعتقال اجانب في الصين بموجب قوانين دينية جديدة

تمنع الاجانب من الدعاية لاديان جديدة وتمنع الكنائس من النشاطات التنصيرية والمستقلة غير المصرح بها والتي تحصل على تمويل خارجي، وطالبت بكين بالافراج عن جميع المسيحيين على الفور ما لم توجه اليهم «تهم جنائية تماشيا مع المعايير الدولية».

من ناحية اخرى، لم تتمكن السفارة الاميركية من تأكيد الاسماء او معرفة مكان احتجاز الاميركيين في الوقت الحالي. ولم يتسن الحصول على تعليق من موظفي سفارة اندونيسيا في بكين.

وياتي تطبيق القوانين المتشددة الجديدة في الصين في وقت حساس للعلاقات الاميركية-الصينية. اذ تتعرض الصين لضغوط كبيرة بخصوص حقوق الانسان فيما تدرس واشنطن امكانية تجديد وضع الدولة ذات الافضلية التجارية للصين في يونيو (حزيران) المقبل.

بكين - ر: ادعت منظمة العفو الدولية، التي تتخذ من لندن مقرا لها، ان الشرطة الصينية احتجزت سبعة مسيحيين اجانب من رعايا الولايات المتحدة واندونيسيا وهونج كونج خلال الاسبوع الماضي في اول تطبيق للقوانين الدينية الصارمة الجديدة. الا السفارة الاميركية في بكين اعلنت ان السلطات ابلغتها امس بالافراج عن ثلاثة اميركيين كانوا محتجزين في اقليم هينان.

ولم ترد اي معلومات على الفور عن شخصين من اندونيسيا وشخصين من هونج كونج ولا عن ثلاثة مسيحيين صينيين نكرت تقارير بانهم احتجزوا في نفس الحملة على مدينة فانجتشينج باقليم هينان ليلة العاشر من فبراير (شباط) الحالي.

منظمة العفو الدولية: اوردت ان السلطات الصينية احتجزت هؤلاء الاشخاص وفقا للقوانين الجديدة التي اعلنت في 31 يناير (كانون الثاني) والتي

التره الوردط
٥٥٥٩

١٩٩٤/٥/١٦

بكين تحظر نشاط المبشرين وتفرض قيوداً على دور العبادة

الوزراء لي بنغ اثر اجتماع طارئ للحزب الشيوعي الحاكم. ورأى المراقبون ان المسؤولين الشيوعيين يتخوفون من تدني تأثيرهم على المجتمع في ظل انفتاح اعلامي ناتج عن الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدها اخيراً.

واعتبر محللون ان السلطات قلقة من تزايد تأثير المنظمات الدينية ومن بينها الاسلامية على المجتمع مما يحد من تاييد الشعب للحزب الحاكم. وكانت السلطات الصينية احتلت مسجداً كبيراً في مقاطعة كينغاي غرب البلاد في محاولة للقضاء على الصحوة الاسلامية لدى سكان المقاطعة.

■ بكين - رويترز - اعلنت السلطات الصينية أمس الاحد حظر نشاط المبشرين الدينيين الاجانب وفرضت قيوداً على دور العبادة تمنع من تلقي مساعدات خارجية من اجل اغراض دينية.

ويتوقع ان يسهم ذلك في زيادة التوتر بين بكين وواشنطن التي تمارس ضغوطاً على المسؤولين الصينيين لدفعهم الى تحسين اوضاع حقوق الانسان في بلادهم. وكانت الولايات المتحدة هددت باعادة النظر في منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية اذا لم تستجب الى ضغوطها.

وصدر القرار الاخير عن رئيس

١٩٩٤/٩/٧

١٤١٤/٨/٢٧

١١٣١٥

القضاء الصيني يسجن زعماء مسلمين بعد ما قتل الجيش ٢٠ من أنصارهم

✂

الف رجل من عرق هوي. وقال مسؤولو المحكمة ان زعيمين حكم عليهما بالسجن مدى الحياة وحكم على الثالث بالسجن ٢٠ عاماً والرابع ١٥ عاماً. وامتنع المسؤولون عن ذكر التهم التي وجهت الى الزعماء المسلمين على وجه التحديد الى حين يتم النظر في استئنافاتهم المقدمة الى المحكمة العليا في نينغشيا. لكن مصدراً طلب عدم ذكر اسمه قال «ستؤيد الحكومة المركزية الاحكام على الارجح، ويواجه مسلمون آخرون المحاكمة في هذه القضية التي تنظر فيها محكمة في ينشوان عاصمة اقليم نينغشيا التي يمثل المسلمون اقلية سكانها.

شخصاً. وازضافة الى هذا الهجوم اقتحمت قوات الجيش الصيني مسجداً في السابع من تشرين الأول (اكتوبر) في شينينغ عاصمة اقليم كينغهاي لـ «سحق تمرد سياسي» حسبما اعلنت السلطات. واكد مسؤولون في المحكمة تم الاتصال بهم هاتفياً في نينغشيا ان اربعة زعماء مسلمين دينوا في محاكمة انتهت في السابع من الشهر الجاري. وقالت مصادر صينية ان المتهمين كانوا يتنازعون على خلافة امام الظاهرية ماتنغاي الذي توفي في حزيران (يونيو) عام ١٩٩١ من دون ان يترك خليفة للمذهب الذي يتبعه مئة

في المنطقة. ويتمتع اقليم نينغشيا بالحكم الذاتي مبدئياً لكن الحزب الشيوعي يفرض سيطرة قوية عليه مثلما هو الحال في اقاليم كينغهاي وشينغيانغ وغانسو المجاورة التي يغلب المسلمون على سكانها. وقالت المصادر ان الاشتباك الذي وقع في ايار (مايو) كان نتيجة صراع على السلطة بين فئات متناحرة تقبني مذهب الظاهرية. وقال مصدر طلب عدم ذكر اسمه «اشتبك المئات حول مسجد في مدينة شيجي مستخدمين مسدسات ومتفجرات وعصياً وسكاكين واسلحة نارية. وارسلت الحكومة المركزية قوات من الجيش فاقتحمت المسجد وهي تطلق النار، وقتلت ٢٠

بكين - رويتر - اعلن مسؤولون صينيون امس الجمعة ان محكمة اقصى شرق الصين اصدرت احكاماً بالسجن لفترات طويلة على اربعة زعماء مسلمين بحجة ان اشتباكات بين انصارهم تسببت العام الماضي في مذبة قامت بها قوات الجيش. وكانت القوات الصينية اقتحمت مسجداً وقتلت ٢٠ مسلماً بعد اشتباكات بين فصائل متناحرة. وقالت مصادر لـ «رويترز» ان الاشتباكات التي وقعت في ايار (مايو) ١٩٩٣ في مسجد في اقليم نينغشيا والمحاكمة التي جرت هذا الشهر لم ترد تقارير عنها في وسائل الاعلام الحكومية بسبب الحساسيات البالغة

11

التشرق والوسط

ASHARQ AL-AWSAT

٥٥٦٣ ١٩٩٤/٤/١٩

احكام بالسجن لزعماء مسلمين صينيين بسبب مذبة ارتكبها الجيش داخل مسجد

وسكاكين واسلحة نارية.. وعلى الاثر ارسلت الحكومة المركزية قوات من الجيش فاقتحمت المسجد وهي تطلق النار.

وعندما انتهت المعركة كانت قد قتلت 20 شخصاً... ومن المعتقد ان هذا الهجوم لا علاقة له باقتحام قوات من الجيش مسجداً في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) في تشينينغ عاصمة اقليم تشينجهاي وسحقت ما تزعم سلطات بكين انه «تمرد سياسي».

واكد موظفون بالمحكمة جرى الاتصال بهم هاتفياً في ينشوان عاصمة اقليم نينغشيا ان اربعة زعماء مسلمين ادينوا في المحاكمة التي انتهت في السابع من فبراير (شباط) في حين اوضحت مصادر صينية ان المتهمين كانوا يتنازعون على خلافة ما تنجاي زعيم الطائفة الذي توفي في يونيو (حزيران) عام 1991 دون ان يترك خليفة.

وقال موظفو المحكمة ان زعيمين حكم عليهما بالسجن مدى الحياة وعلى الثالث بالسجن 20 سنة والرابع 15 سنة. بيد انهم امتنعوا عن ذكر التهم التي وجهت الى الزعماء الحكوميين على وجه التحديد لحين النظر في استئنافاتهم المقدمة الى المحكمة العليا في نينغشيا.

بكين - وكالات الأنباء: علم امس ان محكمة في شمال وسط الصين اصدرت احكاماً بالسجن لفترات طويلة على اربعة زعماء مسلمين متنافسين ادت اشتباكات بين انصارهم في العام الماضي الى مذبة قامت بها قوات الجيش في مسجد وقتلت فيها 20 منهم.

وقالت مصادر لوكالة «رويترز» ان الاشتباكات التي وقعت في مايو (ايار) 1993 في المسجد الواقع بمدينة شيجي، بجنوب اقليم نينغشيا الصغير الذاتي الحكم، والمحاكمة التي جرت هذا الشهر لم ترد تقارير عنها في وسائل الاعلام الحكومية بسبب الحساسيات البالغة في المنطقة.

ومع ان اقليم نينغشيا يتمتع بالحكم الذاتي من الناحية النظرية، فانه عملياً خاضع لسيطرة قوية من الحزب الشيوعي، مثله في ذلك مثل اقاليم تشينجهاي وسكيانج- ويغور و جانسو المجاورة التي يغلب المسلمون على سكانها.

المصادر المطلعة تقول ان الاشتباك الذي وقع في مايو الماضي كان نتيجة صراع على السلطة بين فئات متناحرة. وادعت احداها «انه اشتبك المئات في محيط المسجد مستخدمين مسدسات ومتفجرات وعصى

١٤٩٤/٤/١
١٤٩٤/٤/١
١٠٠٤٤

حفظ ٤٤

الثقافة الصينية وتأثيرها بالمرزوقية

الأديب الصيني د. تشي يوكا:

جمال المجاهدة - أبو ظبي،
تحدثت الأديب الصيني البارز عن أثر الثقافة العربية على الثقافة الصينية في مجالات الشعر والرواية والقصة والشعر الأبيجي الأخرى وقال الدكتور تشي يوكا، رئيس قسم الأديب الأجنبية، بكاديمية العلوم الاجتماعية في الصين، نائب رئيس جمعية بحث الأديب المرزوقي، قال إن العلاقة التي تربط بين الثقافتين تاريخية وعميقة الجذور وأشار إلى الأثر الذي جاء فيه

وأشار في ندوة نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات مؤخراً إلى أن هذا الأثر لم يتضح للمغرب على أن جهة من منطلق إلى كل حال يعرفون وجهه من وجهه يمكن أن يكون دائما المصنوع نوما من المحبة فحسب بل شجع الصينيين على أن يجدوا الصداقة مع العرب والاتصال بهم جلا عبر جيل،
التجارة وتوطيد العلاقة

وتطرق الدكتور تشي يوهان إلى علاقة العرب والصين في العرون الوسطى، مؤكداً على الطرق البرية والبحرية التي كانت تربط البلدين، وأشار إلى تحول ترميز الصينيين في بلدان العرب نتيجة للتبادل التجاري والثقافي، ففي تقسيم البلدان العربية الصينيين يسمون البلاد المرزوقية بـ"جوان"، مثلاً السمولة الأموية كانتا يسمونها بـ"بيدانش"، أي الدولة العربية

ويذكر أن تحدثت عن أثر التجارة العربية في التاريخ، انتقل إلى أثر الكتب المتبادلة بين الفصحين، ومدى ما ذكرته هذه الكتب من عمق العلاقة مثل مروج الذهب للمسعودي، ورحلة ابن بطوطة، والمسالك والممالك لابن

جورجزي، ثم انتقل إلى أثر دخول الإسلام إلى الصين، واعتقاد الصينيين للدين الإسلامي، وأثر الطب والعلاج والسائيب، ثم انتقل إلى الف ليلة وليلة، وذكر بعض الفصيح التي وردت في هذا الكتاب والتي حدثت في الصين وكذلك بعض أسفار السنجداد البحرية وقصة الأمير بدر باسم والاميرة جومرة في الف ليلة وليلة، وانتقل الدكتور تشي يوهان إلى الحديث عن الترجمات الحديثة من العربية إلى الصينية، وذكر أن أقدم الترجمات تعود للقرن الكريم حيث ترجم قبل مئات السنين، أما بالنسبة للأدب المرزوقي فقليل جداً قبل تأسيس جمهورية الصين الشعبية، ولعل الشيء لجزران خليل جزران كان من أوائل هذه الترجمات ولكنه بعد تأسيس الجمهورية وحتى أواسط السبعينات عرف القراء الصينيون الأدب المرزوقي من خلال الترجمات الإنجليزية والروسية، أما بعد السبعينات فقد تغيرت الحالة وأصبحت جميع ترجمات ودراسات الأدب المرزوقي تتم على يد الذين يعرفون اللغة العربية ترجمة شاملة

وفي مجال حياته قال الباحث الصيني تمت ترجمة وطباعة أكثر من ١٥٠ رواية وقصة عربية خلال ١٥ سنة، مثل روايات وقصص، نجيب محفوظ، طه حسين، توفيق الحكيم، عبد الرحمن الشوقاوي، الحسن عبد القادر، يوسف إدريس، جبران، ميخائيل نعيمة، توفيق يوسف عواد، حسانين، غسان كنفاني، محمدر دويش، الطيب صالح، وغيرهم ومجموعة كبيرة من الأدباء والشعراء العرب، ثم تحدث عن المؤتمرات الأدبية

التي عقدت في الصين لبحث العديد من قضايا الأدب المرزوقي، واتخذ من عام ١٩٨٢ م بضمير أكثر من ٥٠ باحثاً في الأدب المرزوقي وتم تأسيس جمعية، ثم تلته عدة ندوات توفقت خلالها العديد من القضايا الأدبية مثل الأدب نجيب محفوظ والف ليلة وليلة والأديب المرزوقي والأدب المعاصرة والأديب العربي والحضارة الإسلامية، واحتتم حلبة بالاشارة إلى الفرز الحاصل له وذلك لعدم اطلاع على الأدب دول الخليل، وخاصة الإمارات، وبقي لو حصل على مجموعة من إصدارات الإمارات الأدبية - وقد وفر اتحاد الكتاب للباحث مجموعة كبيرة من الإصدارات المتميزة والشعرية، ومجلد شؤن أدبية خاصة العدد الخاص بالأديب الصيني، ونجاء على اقتراح بعض الحضور قرا نماذج شعرية من الأدب الصيني منشورة في مجلة شؤون أدبية، بعد ذلك فتح باب الحوار، وقد دار حول العلاقة بين الأديب المرزوقي والصيني، وبمبادرة الإتحاد الصيني، والتأثير الأوردي - الأمريكي على اللغة الاجتماعية الصينية، وشكل الأدب الصيني على ضوء الأنتقال الثقافي - الاقتصادي، وقد تحدث في هذه الندوة مجموعة من الأدباء الأثرا القنوة بحواراتهم فهم احمد فرحات، يوسف أبو لوز، عبدالصمد احمد، عبدالفتاح صبري، مزيد الشيباني، وأهل الجففي، بيزران المنط، ثابت مكارزي، عمر غياشي، د. تشي يوكا

تخرج من كلية اللغات الفرقة بجامعة بكين، ودرس في كلية الأدب بجامعة بكين، وكلية الأدب بجامعة القاهرة، وهو باحث متخصص في الأدب المرزوقي، رئيس قسم الأدب الأجنبية لاكاديمية العلوم الاجتماعية بالصين ونائب رئيس جمعية بحث الأدب المرزوقي بالصين عضو المجلس الوطني للمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقق والدراسة بتونس، ترجم إلى الصينية من العربية ١٥ بحثاً حول الأدب المرزوقي قديمة وحديثة، و ١٩ رواية وقصة أيضاً لعدد كبير من الأديباء المرزوقيين مثل نجيب محفوظ، غسان كنفاني، ميخائيل نعيمة، محمدر تيمور، بليغ حقي، الجواهري، جبران خليل، حقا، فاخوري، وغيرهم.

«الاسلام في الصين» من وجهة نظر المبشرين الانجلييين

أوضاع المسلمين الصينيين كما رآها المبشرون في اواخر القرن الماضي ومطلع الحالي

□ لندن - «الحياة»:

■ في اواخر القرن التاسع عشر كثف المبشرون المسيحيون عملهم في المناطق التي استطاعت القوى الاستعمارية الأوروبية تركيز مواطئ قدم لها فيها، خصوصاً في افريقيا وآسيا على اعتبار ان تلك القوى كانت انجزت «مهامها الحضارية» في القارة الاميركية بعد ان ابادت الشعوب الاصيلة اباداً شبه كاملة. وكانت الصين في طليعة اهتمامات المبشرين نظراً الى الكثافة السكانية فيها، ويضاف الى ذلك ان تلك البلاد كانت رضخت بمعظمها لسيطرة القوى الأوروبية التي قدمت المساعدات الكبيرة للحملات التبشيرية في مخطط استهدف التغريب الثقافي - الروحي المترافق مع التغريب السياسي - الاقتصادي. غير ان المساعي التبشيرية تلك، وإن كانت وجدت اراضي خصبة بين الكونفوشيوسيين والبوذيين الصينيين، إلا انها اصطدمت بوجود اسلامي قوي تعود جذوره الى القرون الأولى للهجرة. وتبين ان المسلمين الصينيين ثقافة دينية راسخة لم تستطع العنثات التبشيرية التاثير فيها بالسهولة التي كان يتوقعها اسياد الكنائس الغربية. ولذلك كان من الضروري - من وجهة نظرهم - دراسة واقع المسلمين من اجل وضع المخططات اللازمة لانجاح حملات التنصير.

وفي مطلع القرن الحالي انعقد في ادنبرة (اسكتلندا) المؤتمر التبشيري العالمي. ونص أحد القرارات التي اتخذها على تشكيل لجنة مهمتها دراسة سبل اقامة بعثة تبشيرية دائمة في الصين للعمل تحديداً في صفوف المسلمين. وتشكلت اللجنة من ثلاثة اشخاص: جون موت (رئيساً) وهارلان بيتش وصامويل زويمر (عضوين). وعهدت هذه اللجنة الى المبشر مارشال برومهول باعداد تقرير شامل عن اوضاع المسلمين في الصين يكون اساساً تبني عليه خطة التبشير المسيحي فيما بعد.

عكف برومهول، الذي سبق ان أمضى سنوات عدة في الصين، على وضع دراسة شاملة اصدرها في كتاب عنوانه «الاسلام في الصين: المشكلة المهمة»، طبع في العام ١٩١٠ في نسخ محدودة وظل قليل التداول اللهم إلا في اوساط المبشرين الانجلييين. ولكن دار «دارف» للنشر في لندن، أعادت اصداره قبل مدة في طبعة هي نسخة طبق الاصل عن تلك التي قدمها

برومهول للجنة التبشيرية في مطلع القرن الحالي.

كيف وضع المبشر برومهول كتابه - التقرير هذا؟

تمكن المؤلف من الاستعانة بمصادر أربعة هي:

١ - تجربته الشخصية في الصين، إذ سبق له أن عمل لسنوات عدة في مناطق مختلفة من الصين والتقى هناك شخصيات اسلامية، ووقف على تقاليد المسلمين وعاداتهم وأوضاعهم الاقتصادية خصوصاً في الانحاء التي تمكن من الوصول اليها.

ب - معلومات حصل عليها شفاهاً من زملاء له نشطوا في حقل التبشير وغطوا مناطق غير تلك التي وصل اليها هو، وبالتالي استوعبوا تفاصيل لم تكن متوافرة له.

ج - وجه مجموعة كبيرة من الأسئلة الى حوالي ٨٠٠ شخص من المهتمين بالأوضاع الصينية (سواء كانوا مبشرين او باحثين او دبلوماسيين او اقتصاديين وما الى ذلك). رد منهم حوالي ٢٠٠ شخص تراوحت اجاباتهم بين بطاقة صغيرة عليها عبارة «لا معلومات عندي»، وبين مطولات تفصيلية اغنت كتابه بالكثير من الشروحات.

د - رجع الى المصادر المكتوبة باللغات الانكليزية والفرنسية والروسية والتركية، فوجد ان المعلومات المتوافرة في اللغتين الاخيرتين هما الأفضل. فروسيا آنذاك كانت شديدة الاهتمام بما يجري عند جناحها الشرقي، اما تركيا العثمانية فهي تابعت اوضاع الاقلية التركية الاسلامية التي يعتقد انها ظلت في الصين منذ الامبراطورية المغولية.

كل هذه المعلومات وغيرها من التفاصيل التي جاءت من مصادر فرعية أخرى وجدت طريقها الى الكتاب - التقرير الذي اصبح عند صدوره، أحد اهم المراجع وأصدقها عن اوضاع المسلمين في الصين خلال الفترة الممتدة بين اواخر القرن التاسع عشر والعقد الأول من القرن العشرين. وظل هذا الكتاب الاطار العملي والنظري الذي تعامل الغرب المسيحي بواسطته مع المسلمين الصينيين.

قسم برومهول كتابه الى قسمين اساسيين: الخلفية التاريخية، والظروف الراهنة. اضافة طبعا الى مقدمة كتبها اعضاء اللجنة التبشيرية التي ذكرناها اعلاه، وتمهيد وضعه المؤلف نفسه، وملاحق تتضمن لائحة بالادب الاسلامي الصيني ومراجع الدراسة وأحد البيانات الدعائية التي كان المسلمون يصدرونها في تلك

الفترة لمواجهة الحملات التنصيرية وغيرها التي استهدفت وجودهم الديني والاجتماعي والثقافي، واخيراً فهرس الاعلام والجغرافيا... الخ.

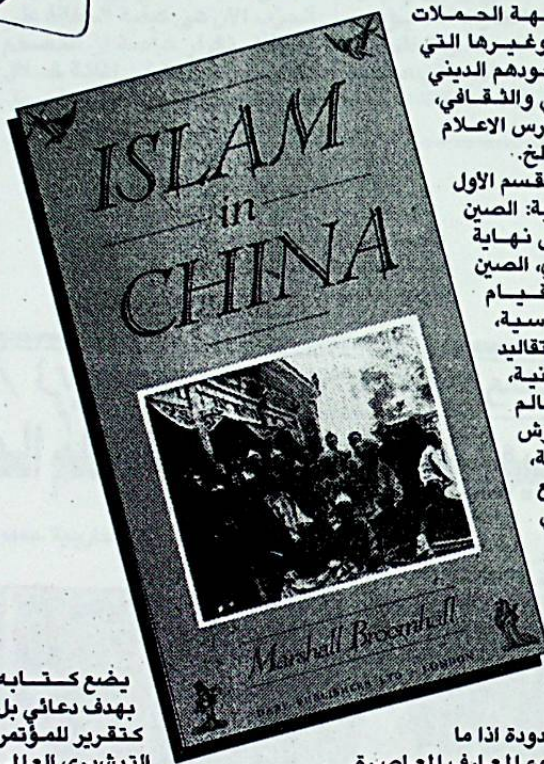
يتضمن القسم الأول الفصول التالية: الصين والعرب حتى نهاية العصر الأموي، الصين والعرب منذ قيام الخلافة العباسية، الرحالة الأول، تقاليد اسلامية صينية، بعض المعالم الاثارية، النقوش العربية، الجوامع والمدافن في كانتون، الثورات في يونان، الثورات في تونجان... والواقع

ان هذا القسم يقدم فائدة محدودة اذا ما

قرأناه في ضوء المعارف المعاصرة. وبعض المعلومات الواردة فيه تجاوزه الزمن نظراً الى الاكتشافات والأبحاث الكثيرة والعميقة التي كشفت المزيد من الوثائق والنقوش، وهذه بدورها اضاءت جوانب كانت معتمة في تاريخ المسلمين في الصين من جهة والعلاقات بين هذه الدولة والامبراطورية الاسلامية في مراحلها المختلفة من جهة أخرى. ومع ذلك يجب ان لا ننسى ان الكتاب وضع قبل ثمانين سنة، وانه كان الأول من نوعه في ذلك الوقت.

اما القسم الثاني فهو الذي يستوقف القارئ، ذلك أنه يتناول اوضاع المسلمين الصينيين في الفصول التالية: زيارة الى مسجد صيني، عدد المسلمين الصينيين، الظروف الذاتية والاجتماعية، الظروف الدينية، من وجهة النظر التركية، مشكلة التبشير الانجيلي، الحاضر والمح...

وقبل كل شيء، يجب ان نأخذ في الاعتبار ان برومهول يكتب من منطلق عدائي تجاه الاسلام والمسلمين، وهو يقدم المعلومات بهدف تحقيق غاية واضحة الا وهي تنصير المسلمين الصينيين بأسرع وقت ممكن. غير ان ذلك لا يطعن في الاحصاءات والايضاحات الاساسية التي يعرضها للمسلمين في الصين، خصوصاً أنه لم



يضع كتابه بهدف دعائي بل كتقرير للمؤتمر التبشيري العالمي الذي كان سيضع

الخطة المناسبة للتنصير وفق المعلومات المتوافرة بين يديه. وكان من الكتاب على اكبر قدر ممكن من التفاصيل الدقيقة.

القسم الثاني، كما قلنا، هو الأهم لانه يظهر لنا نقطتين مهمتين: أولاً اوضاع المسلمين في الصين في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وثانياً كيفية عمل البعثات التنصيرية آنذاك لتحويل المسلمين عن دينهم. وفي هذا الاطار، سيكون من المفيد جداً لو ان دراسة معاصرة تعمل على تبيان احوال المسلمين الصينيين في عصرنا الراهن بعد أكثر من نصف قرن على الرضوخ للحكم الشيوعي. فمثل هذا العمل الصعب والضروري في ان، سيمكن الهيئات المسلمة هذه المرة من وضع الخطط المناسبة لدعم الوجود الاسلامي في الصين بعدما انهارت الشيوعية في أوروبا الشرقية وأسيا الوسطى، وبدأت تتداعى بسرعة في الصين نفسها

Islam In China: A Neglected Problem.

By: Marshall Broomhall
DARF Publishers - London.
ISBN 1-85077-151-0

بعد خمسة أعوام

الصين تقلب صفحة مذبحة تيان آن مين

لها ما يبررها. وقال: «التاريخ نثبت ان اي شيء يؤدي الى الاستقرار الوطني يحسب على الجانب الايجابي. فبدون الاجراءات الحاسمة التي اتخذت في ذلك الوقت لم تكن الصين لتتمتع بالاستقرار اليوم».

والمشكلة التي يواجهها الحزب الآن هي كيفية الحفاظ على هذا الاستقرار خاصة ان التضخم الذي زاد على 20 في المائة خلال العام الحالي يشكل خطرا رئيسيا.

والعشرين، استقال من وظيفته الحكومية لبيدا مشروعه الخاص: «يجب ان تسيطر الامور الى الأفضل. وإذا لم يتغير الموقف ببلوغي سن الاربعين فساقستل نفسي. كل ما اريده هو تحقيق ثروة».

واعلن جيانج زيمين رئيس الصين وزعيم الحزب الشيوعي اخبراً ان تحسين الظروف المعيشية للشعب تثبت ان عملية القمع التي حدثت عام 1989 «كان

علاقة مباشرة بتلك الاحداث. وفي هذا الصدد يقول دينج زيلين الاستاذ الجامعي الذي قتلته القوات الصينية ابنه وهو في السابعة عشرة من عمره: «هذه الفترة هي اشق وقت على نفسي». الا ان غالبية الشعب تتطلع الى مجيء وقت يتحلى فيه الصينيون بقدر اكبر من الجراءة في الاعمال ولا ينظرون الى الخلف في غضب الى ميدان تيان آن مين. ويقول مواطن في سن التاسعة

بكين - وكالات الأنباء: كان لمطعمين من سلسلة مطاعم مكدونالد فعل السحر في انعاش حركة العمل في ميدان تيان آن مين الذي اقتحمته قبل 5 أعوام فقط دبابات الجيش لقمع الحركة المطالبة بالحرية في الصين.

فعلى طول طريق «السلام الابدي» حيث سار اكثر من مليون مواطن عام 1989 مطالبين بالحرية الاساسية ومحتجين على الفساد والتضخم، انتشرت المتاجر الغالية والمطاعم التي تضيء واجهاتها انوار النيون وكانما لتثبت ان اسم اللعبة تغير الآن الى الشراء لا الاحتجاج.

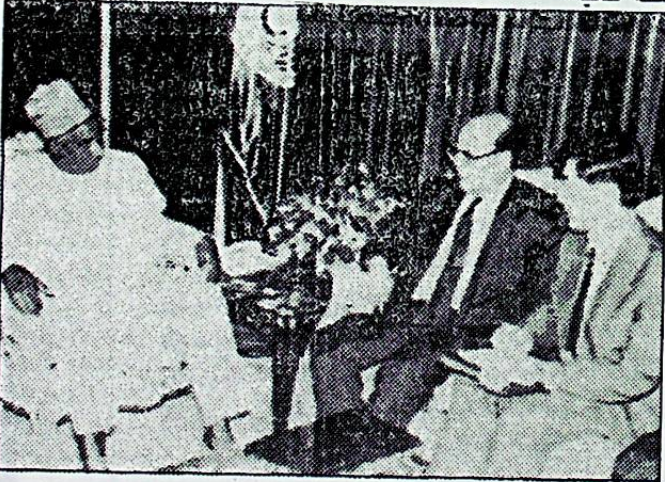
ورغم مرور 5 أعوام على قمع الجيش الدامي يومي الثالث والرابع من يونيو (حزيران) 1989 للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية وهو الحدث الذي هز العالم وصعق الشعب الصيني نفسه، لا يزال نجم الحزب الشيوعي الرأسمالي التوجه يخفق عالماً. فقد نحتت تجاربه الجريئة في الاسواق في تحسين احوال الشعب وسمحت لملايين المواطنين بالتعبير عن انفسهم من خلال المقالات وليس عبر الانشطة السياسية.

والواقع ان الصين وعلى مدى عامين متتاليين تحتل مركز الصدارة باعتبارها صاحبة اسرع معدل نمو اقتصادي في العالم. وخلق ذلك حالة من حمى العمل احبرت حتى الرئيس الأميركي بيل كلينتون - الذي تعهد لدى تسلمه السلطة بعدم مهادنة حكم بكين الدكتاتوري - لان يقرر الاسبوع الماضي الفصل بين القضايا التجارية وحقوق الانسان. وقال دبلوماسي غربي - مشيراً الى زعماء الحزب الشيوعي الصيني - ان الرياح في صالحهم الآن.

ولم تنس الغالبية في الصين موجة احتجاجات ربيع 1989 التي تحولت الى مأساة فور صدور الامر باطلاق النار على المتظاهرين. وتحل ذكرى الرابع من يونيو ثقيلة على كل من كانت له

الندوة ١٠٧٩٠ اجتمع به الغابدي أمس
زئبق: المسلمون الصينيون يتمتعون بكامل حقوقهم الدينية

جدة - واس
اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابدي في جدة امس مع نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية السيد تيان زونغ الذي يزور المملكة حالياً.



د. الغابدي لدى اجتماعه بنائب وزير خارجية الصين

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الوضع في كل من البوسنة والهرسك واليمن ومسيرة السلام في الشرق الاوسط الى جانب بحث افضل الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وجمهورية الصين الشعبية. وقد اكد الغابدي بهذه المناسبة أهمية الدور الذي تقوم به الصين باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الامن في البحث عن حلول للمشكلات العالمية المختلفة والحفاظ على الاستقرار والامن الدوليين مشيراً الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي تأمل في ان تقدم الصين ذات النقل الدولي الاسهام الايجابي في البحث عن تسوية عادلة وسلمية للمشاكل التي تواجه العالم الاسلامي.

وابرز نائب وزير خارجية الصين من ناحيته الاممية التي توليها بلاده للعالم الاسلامي ولنظمة المؤتمر الاسلامي وخاصة في اطار دعم السلام والامن على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وفيما يتعلق بالجالية المسلمة الهامة في الصين والتي تقدر بـ ١٨ مليون مسلم اشار نائب وزير الخارجية الصيني الى ان المسلمين الصينيين يتمتعون بكافة حقوقهم الثقافية والاجتماعية والدينية وغيرها وهي حقوق يكفلها الدستور الصيني لكافة المواطنين



الحكومة تشدد قبضتها على المسلمين لتجسيم العمل الإسلامي الشرطة تقتحم المساجد وتعتقل الأئمة وتغلق المدارس وتحول بعض المساجد لجمعيات تجارية

احتجاجهم ومطالبتهم الحكومة بمعاينة المسؤولين عن طباعة الكتاب وسحبه من الاسواق والاعتذار للمسلمين رسمياً. وقد جرت الأمور في بعض المقاطعات بشكل عادي بعد التظاهر والاحتجاج حيث استجابت الحكومة لبعض مطالب المسلمين قبل سحب الكتاب من السوق والنظر في مسئولية المطبعة والكاتب.

الشرطة تقتحم المساجد وتعتقل الأئمة

وقد كانت ردة فعل الحكومة على تحركات المسلمين واحتجاجاتهم في البداية ذات طابع مسالم ومؤيد لمطالبهم وكان ذلك خلال شهر أغسطس الماضي، أما بعد ذلك فقد حدث في

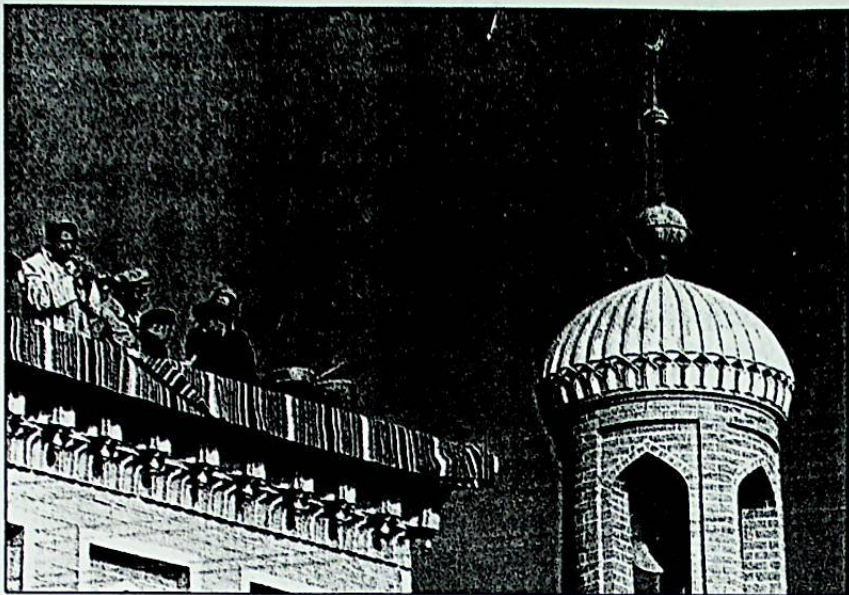
النشر في مقاطعة سيتشوان بمدينة تشينيدو بجنوب الصين ضمن إصداراتها لكتيبات الأطفال كتاباً بعنوان: «فكر واجب» وتضمن هذا الكتيب إساءة وإهانة واضحة للمسلمين وعقيديتهم حيث أظهر المسلم في الصورة في شكل الخنزير ويمنظر آخر تقديس المسلمين للخنزير بالصلاة له وخلفهم صورة المسجد. وقد طبع الكتاب قبل عدة أشهر بواقع عشرة آلاف نسخة، وبعد فترة من الوقت اكتشف المسلمون هذه الإهانة وبدأت تسرى الأخبار في كافة أنحاء الصين فهدم المسلمون بمعظم المقاطعات والتي يتركز فيها المسلمون مثل «قانسو، تشينغهاي، نينغشيا، لينغشيا، بالإضافة إلى سيتشوان... إلخ بتنظيم المظاهرات السلمية والاجتماعات للإعراب عن

شيئا كونج : خاص للمجتمع

طلت على السطح في الآونة الأخيرة في الصين أحداث هامة تمرض لها المسلمون بأشكال متعددة وصور مختلفة أدت بدورها إلى تجسيم العمل الإسلامي، ومراقبة كل ما يمت له بصلة، بالإضافة إلى تعرض المسلمين إلى ضغوط وإجراءات رسمية وغير رسمية مما كانت له آثار سيئة على أوضاع المسلمين المنتشرين في المقاطعات الصينية المختلفة.

إصدار مطبوعات تسييء إلى المسلمين وعقيديتهم

وكانت بداية الأحداث حينما أصدرت دار



■ المساجد في الصين مهددة بالهدم

أو الالتقاء بأي شخص.
وفي ذلك اليوم وبعد منتصف الليل تم مداومة بيت مدير المدرسة إسحق في بكين بقوات من الشرطة زادت عن أربعين فرداً وجرى اعتقاله وأخذه إلى جهة مجهولة خلال دقائق وبعد ذلك أجريت عملية تفتيش وتحقيق مع زوجته وجرى مصادرة معظم المواد التعليمية والكتب والأشرطة إلى... إلخ، ووجهت له عدة اتهامات أهمها أنه مسئول هو وإخوانه عن أهم الأحداث التي جرت في تشينغهاي، الاتصال بجهات أجنبية مشبوهة وتلقي إعانات مادية منها الاتصالات بالسفارات وجهات أجنبية وإطلاعهم على ما يحدث للمسلمين في الصين، وإصدار مجلة إسلامية بعنوان «الإسلام» بدون ترخيص رسمي وإقامة مدرسة إسلامية بدون ترخيص رسمي أيضاً علماً بأن المدرسة مفتوحة في بكين ومؤسسة منذ ٨ سنوات.
وبعد ذلك تم إغلاق المدرسة وختمها بالشمع الأحمر علماً أنها المدرسة الإسلامية الخاصة الوحيدة في بكين.
فمنذ فترة الإجراءات قامت الحكومة أيضاً بتسفير معظم الطلاب الصينيين الوافدين للدراسة في المدارس الإسلامية إلى مقاطعاتهم وأماكن سكنهم بعد التحقيق معهم.
وقد طالت هذه الحملة أيضاً إغلاق المسجد الرئيسي والوحيد في مدينة شينغ كون بمقاطعة سيشوان وإصدار قرار بهدمه وبناء مجمع تجاري مكانه. ■

البلد، لأنها كانت ترغب أن يتم ترشيحها لاستضافة الأولياد الدولية لعام ٢٠٠٠ فكانت النهاية بتاريخ ٢٣ / ٩ / ١٩٩٢م حينما قامت اللجنة الأولمبية ترشيح مدينة سيدني - أستراليا لاستضافة الأولياد.
فبدأت الحكومة تغيير حساباتها مع كل ما مضى وتشدت من قبضتها على كل حدث ينادي بحقوق الإنسان والمساواة وخاصة المسلمين.

إغلاق المدارس الإسلامية وتسفير الطلاب

لذا فلم تكن ردة فعل الحكومة المركزية مختلفة عنها في المقاطعات الأخرى في الصين خاصة تشينغهاي، فقد تمت عملية أخرى بالتنسيق بين الأمن في بكين وآخرين في مقاطعة تشينغهاي وذلك في يوم ٧ / ١٠ / ١٩٩٢م وكانت العملية موجهة هذه المرة ضد الأستاذ إسحق Han Wen Cheng صاحب ومدير المدرسة الإسلامية في بكين وشملت إخوانه الثلاثة في تشينغهاي، حيث أن الأستاذ إسحق وأصله معروفون جيداً لدى المسلمين بثقتهم بهم وحسن سيرتهم وعفتهم ومساعدتهم للمسلمين حيث أن والدهم كان أباً مشهوراً في مدينة شينغ.
وقد تم في نهار ذلك اليوم أن اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة بيت إخوة الأستاذ إسحق في تشينغهاي، وتم اعتقال اثنين منهم وفقد الثالث ومنع أهلهم من الاتصال بالخارج

مقاطعة تشينغهاي - مدينة شينغ بشمال الصين أن طالب المسلمون حكومة المقاطعة أن تسمح بالتظاهر والتعبير عن احتجاجهم على إصدار الكتاب بشأن باقي المقاطعات، ولكن الحكومة رفضت ذلك فاكتمل المسلمون بعقد اجتماعات سلمية بالمساجد ولكنهم فوجئوا في اليوم التالي بأن ارتألاً من الشرطة الصينية تقتحم معظم المساجد بالمنطقة وتمت بها فساداً وتفتش محتوياتها وتهين الأئمة، ثم قامت باعتقال المشترات وقامت بإغلاق أحد المساجد إلى إشعار آخر.

وعلى ذلك ثارت حفيظة المسلمين لما تعرض له الأئمة من إهانة وتمسك فاعتصموا أمام مقر الحكومة المحلية مطالبين بإنصافهم ومعاقبة ومحاسبة المخلفين بالأمن والنظام من قوات الشرطة والأمن فلن يخرج من يقابلهم ولم تعمر الحكومة المحلية لمطالبتهم أية أهمية وعلى أثرها قرر الأئمة ومعظم المسلمين بالمنطقة بتكوين عدة لجان للسفر إلى بكين والشكوى إلى الحكومة المركزية مما أصابهم من ضرر وإهانة ومعاقبة المعتدى، فقامت قوات من الشرطة بمنعهم من مغادرة المقاطعة وحاولت مجموعة منهم المغادرة برا فقتلت قوات الشرطة خمسة منهم وتم رميهم في النهر الحاذي للطريق وفقد خمسة آخرون من المجموعة.

وأود أن أنه أن ردة الفعل الحكومية اختلفت بين ليلة وضحاها ضد هذه الأحداث ومجرياتها، وكان سبب ذلك أن الحكومة قبل تاريخ ٢٣ / ٩ / ١٩٩٢م كانت تجاري مطالب الدول الغربية بالديمقراطية والحرية وما إلى ذلك وحقوق الإنسان وعدم الظهور بأنها تقمع أو تضطهد أية جماعات أو تظاهرات داخل



■ من مظاهرات المسلمين في الصين

اليهود من الإسلام

في مؤخرنا طباعة ١٠ آلاف
ل الجهاد) لسماحة الشيخ
مطوية باسم ارض الاسراء
بيت المقدس وبعض الحقائق
الامين العام للندوة العالمية
طويتين الاولى تبين مراحل
في بعض الارقام والحقائق
وبمناخ بان الندوة العالمية
دور كبير في خدمة الشباب
تنفيذها في العديد من الدول
رامج التي ستنفذ قريبا.



الدكتور موانع الجهني

الرئيس الفلسطيني سيد

حجة - لديهم الحامد
اكيد الدكتور حامد الغاباد الامين
العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان

الرئيس في
جمهورية

للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر..

للماء في العالم الإسلامي من بينهم ٤٦ وزيراً للأوقاف

انحاء العالم الاسلامي وقال الوزير
انه تم تقسيم اللجان العلمية للمجلس
الى ١٣ لجنة وهي لجنة القرآن
وعلموه برئاسة الدكتور محمد
السعدى فرهود ولجنة السنة برئاسة
الدكتور احمد عمر هاشم ولجنة
التعريف بالاسلام برئاسة المستشار
عبدالطيم الجندى ولجنة الحضارة
والعلوم برئاسة الدكتور جمال
الفندى ولجنة موسوعة الفقه
الاسلامي برئاسة الشيخ عطيه صقر
ولجنة الدراسات الفقهية المقارنة
برئاسة الدكتور صوفى ابوطالب
ولجنة احياء التراث الاسلامي
برئاسة السيد عبدالمنعم عمر ولجنة
الاعلام برئاسة جلال عيسى.

الخارج باشخاصهم تقديرا لما
يبدولونه في خدمة الدعوة الاسلامية
واوضح وزير الاوقاف في مؤتمر
صحفي عقده بمناسبة اعادة تشكيل
لجان المجلس ان المجلس يضم
الاعضاء بحكم مناصبهم وهم
وزراء الاوقاف السابقون ووكيل
الازهر ورئيس جامعة الازهر
والامين العام لمجمع البحوث
الاسلامية ومسؤولي الشباب
والرياضة ورؤساء تحرير الصحف
المصرية ورئيس المجالس القومية
المتخصصة ورئيس اكااديمية البحث
العلمي. وازداد الوزير انه تقرر
تكوين الهيئة العالمية للمجلس
الاعلى للشؤون الاسلامية من ١٧
وزيرا وشخصية عالمية من كافة

كتب المدينة - طه حسين
بور محمد على محبوب
اف المصري التشكيل
جلس الاعلى للشؤون
برئاسة وزير الاوقاف
اما والدكتور محمد
ومى امينا عاما للمجلس
تشكيل الجديد ١٢٠
الم كبار علماء الاسلام في
الم الاسلامي.. ومن بين
٤٦ وزيراً للأوقاف
الاسلامية بالدول
الى جانب ٢٤ عضوا
بيئات والمنظمات العاملة
الاسلامى و٤ اعضاء من

مسلمو تركستان الشرقية.. إلى متى يواجهون حملات الاضطهاد؟

القاهرة - مكتب المدينة - طه حسين
يناضل المسلمون في تركستان الشرقية التي تعرضت لغزو الجيش الاحمر
الصينى عام ١٩٣٠ من اجل الحفاظ على هويتهم الاسلامية ووقف الزحف
الشيوعى الصينى على الوجود الاسلامى هناك ونكرت التقارير الواردة من
تركستان على المسلمين يتطلعون الى يوم يحصلون على الحرية والمساواة مثلما
حدث لآخوانهم في جمهوريات اوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان ويحاول
المسلمون في تركستان الشرقية التي تسميها الصين سينكيانج صياغة حياتهم
الخاصة والتمسك بدينهم الاسلامى رغم حملات الاضطهاد والتدمير التي لحقت
بهم مما اضطرهم للفرار للمناطق الجبلية والصحارى التي تفتقر الى مقومات
الحياة كما هاجر بعضهم الى التبت وكشمير ومصر والشام واستضافت المملكة
العربية السعودية عددا منهم.
يذكر ان روسيا الشيوعية استولت على تركستان عام ١٩١٨ وتجزأت البلاد الى
جزء شرقى خضع للصين وغربى انضم الى الاتحاد السوفيتى وباستيلاء الشيوعيين
على التركستان طمست معالمها الاسلامية لان الشيوعيين وقفوا من الدين موقف
العداء واستخفوا به الى حد انهم حولوا المساجد الى دور للهو وسفحوا في
الارض فسادا.

محطة تلفزيونية لمسلمي أمريكا الجنوبية

انشأ مسلمو أمريكا الجنوبية محطة تلفزيون اسلامية في البرازيل تغطي
المثلث الحدودى بين البرازيل والارجنتين والباراجواى وقال مسؤول
بالمركز الاسلامى بالبرازيل ان المنطقة التي تغطيها المحطة تخدم ٥٠٠ الف
عائلة مسلمة معظمهم من العرب وهذه المحطة تبث عن طريق الكابل
والخطوط المباشرة وتقدم هذه المحطة التي تذيع باللغة العربية احاديث
وبرامج اسلامية وتلاوات من القرآن الكريم بالإضافة الى اخبار المسلمين في
امريكا الجنوبية والعالم وطلب مسؤول المركز الاسلامى بالبرازيل من
مسؤولي المحطات والمؤسسات الاعلامية الاسلامية تزويد المحطة بالبرامج
الاسلامية والثقافية والتعليمية باللغة العربية.



د. التويجري



الشيخ حسين رجب



الشيخ جاد الحق

في
عية،
لدين
عمل
يلين
ة في
نشار
بلاد.
العام
الذى
غ الي
ثقافة
ن في
الامر
رقية
ة على
بمقر
لازهر
براحية
هرة.
حت مع
تمويل
سلامية
بمركز
الصفات
فيصل

مجلس
يخبر
القاهرة
اكيد بي
العالمى
القدس الم
الارض الف
محاولة ت
واستمر
يمس بمك
والسياسي
السلام وم
دعم الاما
بقضية ال
القدس
المجلس
للمحاولات
اسرائيل
القدس و
في الاراض
المجلس
لمحاورات
لزيارة
زيارة الف
تفتقر تط
في النها
التي تقرض

الاسلام
ارسا
المصريا
مدرسا
والمعا
ميلو
وزودت
مكونة
الدين
الاسلام
المدره
اعداد
الدره
والمسا
الاقربا
جامعة

المرئحة المنورة العدد ٩٧١٤

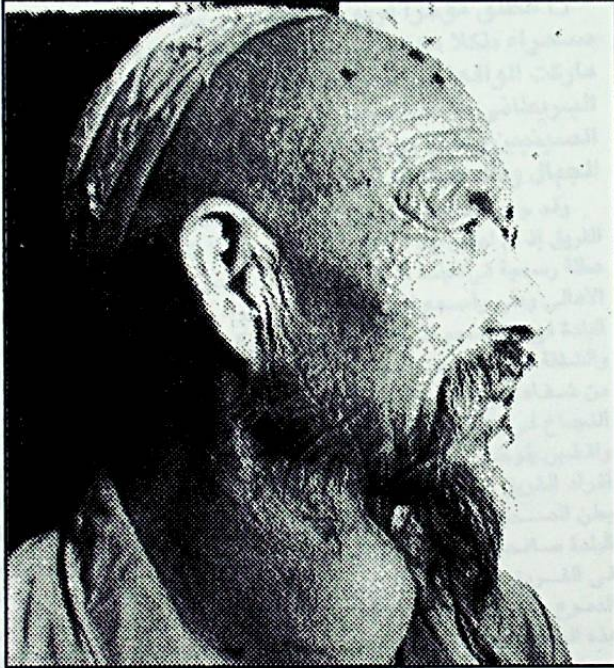
١٥ / ص ١٤١

الحكومة ٤٦٠ في تركستان الشرقية:

١٣٥٧/٧/١٤٩

انتشار مرض يسبب ورم الغدة الدرقية والبكم والصمم

كتب - عمر الانصاري:



□ انتشر مؤخرا مرض نقص اليود في عدد من مدن ولايات جنوب تركستان الشرقية «iodine» مع عدد من الأوبئة والأمراض الأخرى التي تفتك بالمنطقة.

وترجع أسباب هذه الأمراض كما يقول عبد الكريم بن أحمد الذي يعمل في وحدة وقاية وعلاج الأمراض الوطنية في تركستان الشرقية، إلى جو المنطقة التي تعتبر ذات حوض جاف لايتسرب إليه الهواء الرطب الذي يتبخر من البحر، إضافة إلى الكمية الكبيرة للمطر والثلج السنوي في منطقة صحراوية رملية شاسعة هي الثانية في العالم من حيث اتساعها.

نتج عن هذا المرض عدة أمراض متفشية بين سكان المنطقة الفقراء، والذين لا يملكون أي سبل لمكافحته ومقاومته. من هذه الأمراض ورم «الغدة الدرقية»

المسمى بمرض «فوقاق» باللغة التركية، ومرض القصار «عدم النشأة المتوازنة»، وينتج عنه البكم والصمم والجنون وغيرها من الأمراض التي تعيق الناشئة وتسبب لهم نقصا في النمو والعقل. وتصل نسبة المصابين بمرض ورم الغدة الدرقية من ٤٠ -

سكان تركستان الشرقية يفتقدون للامكانات لمقاومة مثل هذا المرض

٧٠٪، ونسبة المصابين بمرض «الكرتن» في بعض الأرياف إلى ١٠٪، وغالبا لا يستطيع هؤلاء استعمال أجسامهم وعقولهم للقيام بأي عمل مفيد، فهم عالة على غيرهم، مما يسبب عائقا في النمو الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعهم. ■

□ اثنى الدكتور صلاح الصاوي الاستاذ بكلية الشريعة - بجامعة الأزهر على الشباب السعودي المتدين. وقال انهم يعدون نموذجاً يحتذى به في العلم والسلوك والدعوة.

وقال الدكتور الصاوي ان احتكاك الآخرين بهم يعد مكسباً لهم. وأضاف ان اعداداً كبيرة قيل انها ٥٠٠٠ جندي امريكي قد دخلوا الاسلام حينما اتبع لهم الاختلاط بالشباب السعودي.

وقال اثنى قد التقيت بالمسؤول عن هذه المجموعة ووجدت فيهم اسلاماً نقياً غير مشوش، وعرفت ان ما وصلوا اليه نتيجة القراءة والمقارنة وقبل هذا

سلوك الشباب السعودي في اثناء ازمة الخليج. وقال ان الامريكان قد وجدوا في اولئك الشباب مالم يروه عندهم في الحضارة الغربية، فهم يفضون الطرف عن النساء، ويحافظون على صلواتهم، ويتحررون الطيب من الطعام.

وجدوا فيهم العفاف والتراحم والتأخي والتواصل. فكانت اولى الملفات ثم اسلام هذا الكم الكبير من الناس. ■

المرج من هذا المازق؟ ثلاث رباغ هذه الامة منظر. والربيع بر ينتظر دوره ربما على مضض.

الفتون عنندا اكثر من المستفتين.

فكل من قرأ كتاباً او كتابين نصب نفسه للتظهير من ناحية وللغقوى من ناحية اخرى، حتى ان اناساً «جربوا حظهم» في تيارات مختلفة ولما لم تجد شيئاً عادوا لينصبوا انفسهم كتبة اسلاميين يسيئون للمنهج الصحيح مرة ويحيوا فيه عقيدة الاعتزال والمذاهب المنحرفة مرات.

وقدر غالبيتنا هو الانبهار بالصور والسميات والاقاب، وبأخذها لحد الفتنة احياناً الاسماء التي وجدت موقعا في وسيلة ما... بدءاً بمقاعد الوزارات والجامعات والرناسات والادارات وانتهاء بشاشات التلفزيون. فتجد الجواب البارد ان فلانا يحل ذلك - وهو محرم بالاجماع - وخلفها: انه فلان المفتى او الدكتور او حتى صاحب البرنامج غير المعروف.

الامر الذي لم يحل عقيدة الناس ويضعهم في الحيرة والرهج فحسب ولكنه اوقعهم في هزيمة داخلية امام اي فعل او تطلع. واخص ما تتناقله الاسن عن اولئك المنظرين من عبارات ظاهرها الرحمة وباطنها من قلبه العذاب. ولانهم كبار فإن مقولاتهم مسلمت كما فتاواهم. على سبيل المثال يقولون ان «عاماً واحداً لا يعني شيئاً في اعمار الشعوب، بعدما يردفون او يقدمون ان يدا واحدة لا تحدث صوتاً».

قد يكون للسياق العام للحديث غلبة على القالات ولكن الرصد والتكثيف بالعبارات المنقمة للمعلومات الخاطئة يؤدي الى رواجها؛ ومن ثم تسريتها الى الصدور - ليست المفتونة فقط - ولكن المهزومة ايضاً لتزيدها هزيمة وتأخراً. عندها لن يكون التطلع، ولن يكون النهوض.

وحتى غير المتفحص يجد ان اليوم الواحد يعني الشيء الكثير في حياة الشعوب - ناهيك عن العام، فعمر الرسالة النبوية ثلاثة وعشرون عاماً فقط - سواء على اصعدة البناء او الهدم، ولحة لعام مضى من اليوم تجد كم كان مجدياً تحرك الف داعية في الارض، وحصيلة الف مدرسة وحلقة لتحفيظ القرآن، والاف الخريجين الفاعلين، وايرادات الامة من تجاراتها وغير ذلك. والمسلم يستغل الشؤون في الذكر، ويؤمن ان اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة يبني له بها قصر في الجنة. كم يشيد في العام من بناء، وترحل من جموع؟

وعلى صعيد الهدم كم قتل الصرب وغيرهم من المسلمين - وشردوا - في عام؟ وكم قتل حكمتيار وسعود كذلك؟

واليد الواحدة - لا زريدها ان تصفق للكراهة - تحدث الدوى وتقلع الكثير. والقارئ للتاريخ والحاضر في مجالات الابداع والانجاز الاصلاحي والحضاري يجد ما يهول.

فمتى يريحنا اولئك من تظهيرهم وقولهم المبيت؟ ■

وتنا

المرج من هذا المازق؟ ثلاث رباغ هذه الامة منظر. والربيع بر ينتظر دوره ربما على مضض.

لجنة اكث

الكويت - من سالم

□ لاتزال مدارسنا في افغانستان برغم الظور حتى تستقر الاوضاع الافغانية باستكمال اجيز مشعل السعيد - رئيس لجمعية احياء التراث الا من سقوط الحكومة الش الاضطرابات وعدم استنا امام استكمال البنية ال الضرورية والتي من اهم المناطق النائية، وهذا ما مدارسنا القرآنية كبديل اكثر من ٤٢٠٠ طالب في الماضيين، ونأمل ان يس

على طريق ا

هذه حق

□ «عبدالله. م. يقو» بالانجليزية فوجد فيا إلى لوقا والانجيل الم منسوب إلى وهي ترج الجواب: في البداي نعرف الحقيقة الواضد هذه الانجيل لم يملها السلام ولم تنزل عليه ولك من بعده بل يذكر مؤرخو ان هذه الانجيل الاربعة قبل القرن الثالث، وأنه تلك الفترة اناجيل اخرى فاجتمع القساوسة وابطالر وحملوا الناس على قب الاربعة واعتقاد صحتها. نقف وقفات قصيرة الانجيل، فانجيل متى و يقولون احد حوارى المس انجيله بالعبرية وهذا مح عندهم واقدم نسخة موج

فريق بريطاني يستكشف «صحراء الموت» في تركستان الشرقية

من سعيد الخوتاني:

□ انطلق مؤخراً فريق استكشاف بريطاني في رحلة لاستكشاف صحراء «تكلماكان» في تركستان الشرقية، وذلك بدءاً من بلدة ماركت الواقعة في الطرف الغربي لتلك الصحراء، ويتكون الفريق البريطاني من خمسة اعضاء، ويرافق هذا الفريق اثنان من الصينيين وستة من السكان التركستانيين المحليين الخبراء في الجبال وذلك طبقاً لما ذكرته صحيفة «التايمز» اللندنية.

وقد جرى وداع حافل مؤثر لافراد الفريق إذ تم اعلان يوم انطلاق رحلتهم عطلة رسمية في البلدة حيث خرج فيه الاهالي وعلى رأسهم امام مسجد البلدة في ملابسهم المزركشة الزاهية والشفقة تملأ نفوسهم والدعوات تنطلق من شفاههم متمنين لافراد الفريق النجاح في رحلتهم الشاقة، وظلوا واقفين يلوحون بأيديهم حتى توارى افراد الفريق عن الأنظار منطلقين في بطن الصحراء. بل ان بعض نساء البلدة صافحن بحرارة المرأة الوحيدة في الفريق «كارولين» وهن يذرفن الدموع ويترجينها بعدم الذهاب في هذه الرحلة خوفاً عليها من الهلاك.

وتعد صحراء «تكلماكان» التي يبلغ طولها ٧٠٠ ميلاً حوالي ١١٢٧ كم، احد الاماكن القليلة في العالم التي لم يتمكن الإنسان من اكتشافها بعد، وتعتبر أيضاً أشد صحارى العالم جفافاً. ونظراً لما تتصف به هذه

الصحراء من قسوة بالغة فقد اطلق عليها السكان المحليون اسم: «صحراء الموت» ويهدف الفريق البريطاني من وراء رحلته الاستكشافية هذه إلى أن يكون أول فريق يستكشف هذه الصحراء في التاريخ بعد ان باءت محاولات عديدة لاستكشافها فيما مضى بالفشل، فقد تخلى الرحالة السويدي «سفين هيدين» عن محاولته لاستكشاف هذه الصحراء عام ١٨٩٨م عقب هلاك ستة من اعضاء فريقه الثمانية بعد ان قطعوا حوالي ثلث مسافة الرحلة واضطر هو ورفيقه الذي نجا معه لشرب دماء الجمال لكي يظلا حيين بعد ان نفذ ما لديهما من ماء.

وبعد مرور اربع سنوات على هذه المحاولة تراجع «السير اوريل ستين» عن رحلته الاستكشافية بعد مضى اسبوع عليها. كما فشلت بعثة يابانية قبل عامين في مهمتها الاستكشافية لهذه الصحراء. ■

مسابقة في القرآن الكريم لأبناء الاقليات المسلمة

القاهرة - مكتب «المسلمون»:

□ تقوم وزارة الاوقاف المصرية بتنظيم مسابقة عالمية في حفظ القرآن الكريم لابناء الاقليات الاسلامية في مختلف الدول.

صرح الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف ان المسابقة سوف يشارك فيها ٢٠٠ شاب من ابناء العالم الاسلامي، ويشرف عليها مجموعة من علماء الأزهر وسوف يتم تكريم الفائزين في رمضان القادم. ■

تقدم في المفاوضات الحدودية بين الصين وورثة الاتحاد السوفياتي السابق

من المفاوضات، بدأت بين الصين والاطراف السوفياتية السابقة، وهي روسيا وقزقستان وقرقيزستان وتاجيكستان يوم 21 مايو (ايار) الماضي. مع العلم انه بدأت بكين اساسا محادثات خفض القوات مع موسكو بعد الزيارة التي قام الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف للصين عام 1989 واضعاً بذلك نهاية لنحو ثلاثة عقود من العداء الصيني - السوفياتي العميق.

بكين - ر: قالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينجهاوا» ان الصين وازبعاً من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق افادت باحرازها بعض التقدم بشأن خفض الوجود العسكري على امتداد حدودها الطويلة المشتركة في ختام جولة مفاوضات اجرتها امس في العاصمة الصينية بكين، وان الجولة المقبلة سوف تعقد في موسكو. الجولة، التي هي العاشرة

الشرق الأوسط ٥٣١٠

١٩٩٣/٦/١٢ م

شركات من سيول تعرض التقيب عن النفط في الصين

سيول - ر: قالت المؤسسة الكورية لتطوير البترول (بيديكو) امس ان خمس شركات من كوريا الجنوبية تنوي تقديم عرض مشترك للحصول على امتياز للتقيب عن النفط في حوض تاريم في الصين. وتقدر الاحتياطي النفطية في حوض تاريم ومساحته 560 الف كيلومتر مربع بكميات تتراوح بين عشرة و 20 مليار برميل من الخام.

الشرق الأوسط / العدد ٥٢٧٥

١٩٩٣/٥/٨ م

عن المصنفين السياسيين والمساح المنظمين
بزيارة كشمير. من ناحية اخرى اعلن نواب
الاسلامي في باكستان ان الكتائب المنوى للفقير

العدد ١١٣١٤ (١١٣١٤ هـ) ١ فبراير ١٩٤٤ م

العدد ١١٣١٤ هـ الموافق ١ فبراير ١٩٤٤ م

العدد ١١٣١٤ هـ الموافق ١ فبراير ١٩٤٤ م

سلسلة حملات الاضطهاد للمسلمين

المسيحيون يرسخون يرسخون المسلمون المسلم على شكل خنزير

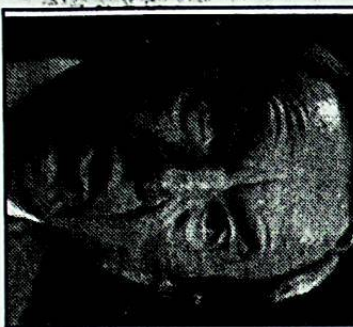
والمتشورات والكتب والاشروطة ونجحت لصاحب المدرسة عدة اتهامات من
صفتها: انه مسؤول هو واخوانه عن الحادثة التي جرت في تشنهاي
والاتصال بجهات جنسية واطلاعه على ما يحدث للمسلمين في الصين
واصدار مجلة اسلامية بعنوان (الاسلام) بدون ترخيص رسمي وقاعة مدرسة
اسلامية بدون ترخيص رسمي ايضا علما ان المدرسة مفتوحة في بكين
ومؤسسة منذ ثمانى سنوا.
وبعد ذلك تم اغلاق المدرسة وختمها بالشمع الاحمر وفي المدرسة الاسلامية
الخاصة الوحيدة في بكين.. وقد طالت هذه الحملة ايضا المسجد الرئيسي
والوحيد بمقاطعة سيتشان حيث صدر قرار بهدمه وبناء مجمع تجارى مكانه.

وهم في النهر المحاذي للطريق في حين نجح خمسة منهم في الهرب.
ولم تكن ردة فعل الحكومة المركزية مختلفة عنها في المقاطعات الاخرى من
الصين خاصة تشنهاي فقد تمت عملية اخرى بالتنسيق بين الامن في بكين
وبنظيره في مقاطعة تشنهاي في اكتوبر الماضى
وكانت العملية هذه المرة موجهة ضد صاحب ومدير المدرسة الاسلامية في
بكين واخوانه الثلاثة في تشنهاي حيث اقتطعت قوات كبيرة من الشرطة بينهم
وتم اعتقال الاخرى الثلاثة وبعد منتصف ليل نفس اليوم تمت حادثة بيت مدير
المدرسة في بكين بارتبعين فرما من قوات الشرطة وبعد اعتقاله اجريت عملية
تفتيش وتحقيق مع زوجته وجرى مصادرة معظم المواد التعليمية

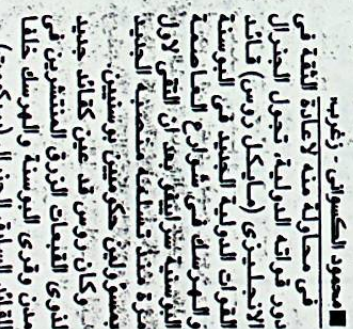
بعد زيارة البابا اليوسفة والهرسك

هل يستمر الخلاف الفرنسي الأمريكي؟

عسكرية في اليوسفة
وفي خطابه السنوى الذى استغرق
ساعة وعشر دقائق لم يتطرق للرئيس
الامريكى لسياسته الخارجية سوى
بإلقاء الالوية المتحددة كقوله ان
في العالم وهذا يؤكد ان المسألة
الداخلية تلعب على الرئيس علم
التفرقة في ارسال قوات امريكية الى
اليوسفة وبالعمل فان ما حصل عليه
الفرنسيون من الامريكى كان يهينا
الجوية وما لا يتحمدهى المساندة
والجوية ولا يقع الفرنسيين لان
قواتهم الاقليمية مستكونين من
للاتهام من جانب اى طرف تعرض
قواته لتهديد الطائرات الامريكية
التي لا يزال يزارها
الفرنسيون



الان جوييه



كريستوفر

المعارضات التي اجلت الى ١٢
فبراير في جنيف. وقد اشار الرئيس
الامريكى (كوشينج) الى ان
بريطانيا (جورج ديمون) الى الاعلان
عن احتجاج القرائل الاعشائية التي
تتبرع عليها الوحدات البريطانية.
ويعتقد ان
المسكونيون تصريحات وتحركات
روس يا اهتمام شديد نظرا لان
تعتبر من التوسيع
الاسلامى

في محاولة منه لإعادة الثقة في
الاتحادى (ماتكل روس) قائد
القوات الولية الجديد في اليوسفة
والهينك في محاولة معاهدة
اليوسفة بين اليوسفة ان التي لوز
مرة فتنه تسلطه محصيه الحنية
بمؤرايين حكوميين يونانيين
وكان روس قد عين كقائد جديد
للقوى القبلية الزرق المنتشرين في
مدن وقري اليوسفة والهرسك خلا
القائد السابق الجنرال (بريكتور).
ويراقب السابق الجنرال السياسيون
والمسكونيون تصريحات وتحركات
روس يا اهتمام شديد نظرا لان
تعتبر من التوسيع
الاسلامى

الاسلامى
١٩١١
تصريف
اسلامية
الاسلامى
١٩١١
تصريف
اسلامية

الصين تشن حملات اضطهاد جديدة ضد مسلمي تركستان

ومعظم المسلمين تكوين عدة لجان للسفر الى بكين والشكوى الى الحكومة المركزية مما اصابهم من ضرر واهانة ومعالجة المندى لملت قوات من الشرطة بمعهم من مطردة المقاطعة (تشيغهاي) وحلوات مجموعة منهم المغامرة برا فلتت قوات الشرطة بمعهم وتم زعيمهم في النهر الخلداني للطريق

ولم تكن ردة فعل الحكومة المركزية مختلفة عنها في المقاطعات الاخرى من الصين خاصة تشيغهاي فقد تمت

عليه اخرى بالتسويق بين الامن في بكين ونظيره في مقاطعة تشيغهاي في ١٧ اكتوبر الماضي وعلت العملية هذه المرة موجة ضد صاحب ومدير المدرسة الاسلامية في بكين واخوته الثلاثة في تشيغهاي حيث اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة بيختمهم في تشيغهاي وتم اعتقال الاخوة الثلاثة وبعد منتصف ليل نفس اليوم تمت دمامة بيت مدير المدرسة في بكين بلربعين فورا من قوات الشرطة وبعد اعتقاله اجريت عملية تفتيش وتحقيق مع زوجته وجرى مصفرة معظم المواد التعليمية والمنشورات والكتب والشرطة ووجهت لصاحب المدرسة عدة اتهامات من ضمنها: انه مسؤول هو واخوته عن الاحداث التي جرت في تشيغهاي والاتصال بجهات اجنبية مشيوية وتلقي اعانات مادية منها والاتصال بسفارات وجهات اجنبية واطلاعهم على ماحدث للمسلمين في الصين واصدار مجلة اسلامية بعنوان (الاسلام) بدون ترخيص رسمي والاسامة مدرسة اسلامية

بإرتال من الشرطة الصينية تقتحم معظم مساجد المنطقة وتغيب بها فسادا وتفتش محتوياتها وتبين الاثمة لم قامت باعتقال المفترات وإغلاق بعض المساجد الى اشعار اخر

وعمل اثر ذلك اعتصم المسلمون امام مقر الحكومة المحلية مطالبين بانصافهم وبمعالجة الخلل بالامن والتعامل مع قوات الشرطة والامن ولكن الحكومة الصينية لم تحرم مطالبيهم اي اعتصام فقرر الائمة

رئيس جمهورية ازبيجان :

لو تمسكنا بالاسلام لا نتصونا

منظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة تأييدها الازبيجيل وطلبت مجلس الامن الدولي بتطبيق قراراته على ازبيجان

وطالب ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي في بيانهم مجلس الامن الدولي بالاسراع في تطبيق قراراته التي تحت فيها ازبيجان على سحب قواتها من الاراضي الازرية التي تحتلها وبطرح المفويت المنصوص عليها على ازبيجان فيما لو لم تستجيب لاثام الدعوة

والجندير بلانكر ان القوات الازبيجية تحتل منذ غزوها ازبيجان عام ١٩٩٢ نحو خمسة وعشرين بالمائة من اراضي ذلك البلد المسلم، علاوة على تزييدها لآخر من مليون مواطن ازري

حكومة ولاية تشيغهاي لبعض مطالب المسلمين مثل سحب الكتاب من السوق والوعد بالانظر في مسؤولية المطبعة والكتاب

ولم تمر اسابيع حتى فوجيء المسلمون بإرتال من الشرطة الصينية تقتحم معظم مساجد المنطقة وتغيب بها اسما وتفتش محتوياتها وتبين الاثمة ثم قامت باعتقال المفترات وإغلاق بعض المساجد الى اشعار اخر

بكين- بدأت هذه الازام حملته قبح جديدة تجاه الائمة الإسلامية الصينية من ابناء تركستان الماطلين باستقلال بلادهم او من ابناء قبيلة الجوشو المنتشرين في عدة ولايات صينية والذين تشكل منهم اكثري مسلمة تطالب بين قوانين تتلام مع الدين الاسلامي وحقوق المسلمين الصينيين في الحياة الكريمة داخل بلادهم

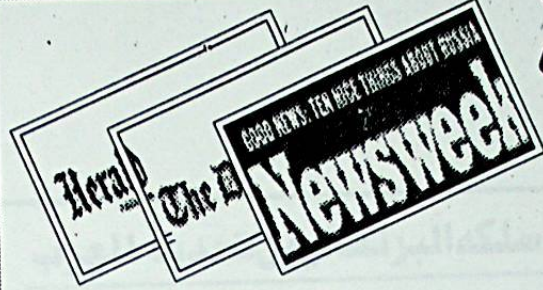
ولا يخفي كثير من المراقبين قلقهم ازاء الكارثة التي تدبرها الحكومة الصينية التي تشجع مبرسكت التصعيد ضد المسلمين وكانت بداية الاحداث التي وصلت ذروتها في اواخر اكتوبر الماضي حينما اصدرت دار نشر بمقاطعة سيتشوان بجنوب الصين ضمن اصداراتها لكتيبات الاطفال سلسلة من عشرة اجزاء بعنوان (اكر واجد) وتضمن الكتاب رقم (١٠) من السلسلة اسامة واهانة واضحة للمسلمين وعقيدتهم حيث يصور المسلم على شكل خنزير وفي لوحة اخرى اظهروا المسلمين على انهم يصلون للخنازير ووضعوا المسجد في خلفية اللوحة

وقد طبع الكتاب في مطلع ٩٢ عشرة الاف نسخة وبما اكتشف المسلمون هذه الازامية السخيفة نظمو في معظم المقاطعات الغامرات المسلمة للاعراب عن احتجاجهم وطالبوا الحكومة بمعالجة المسؤولين عن طباعة الكتاب وسحبه من الاسواق والاعتذار للمسلمين رسميا

وقد جرت الامور في بعض المقاطعات بشكل عادي بعد التقامر والاحتجاجات حيث استجملت

١ للمسلم الاسلامي ١٣٤٢ في ١٤١٢/٧/١٤١٢

صحافة
العالم



« طريق الحرير الجديد » بين الصين واسيا الوسطى

ECONOMIST

قالت مجلة الايكونومست البريطانية في مقالها الافتتاحي: «قلما شهدت اسيا الوسطى عددا كبيرا لمثل هذه الوفود الصينية منذ عهد الامبراطور «وو دي» الذي اوفد بعثة ضخمة الى تلك المنطقة من اسيا للبحث عن «الاحصنة الطائرة» في القرن الثاني قبل الميلاد، وكانت هذه الاحصنة كما تروى الاسطورة مشهورة بسرعة خارقة وكان الامبراطور الصيني يريد محاربة الغزاة بهذه الاحصنة، ولكن كان رئيس وزراء الصين، «لي بنج» الذي زار طشقند - عاصمة اوزبكستان الاسبوع الماضي بصحبة وفد كبير من رجال الاعمال الصينيين - مشغولا ومهتما بالتاريخ الحديث اكثر من تاريخ العصور الوسطى، وكانت هذه الزيارة المرحلة الاولى لجولته التي تشمل اربع جمهوريات للاتحاد السوفيتي السابق، وعلى ١٢ يوما، وبعد اوزبكستان، سيزور وزراء الصين كلا من تركمنستان وكازاخستان.

وكانت العلاقات والتبادلات التجارية الشغل الشاغل للسيد «لي بنج» وتم التوقيع على اربعة اتفاقيات تجارية مع اوزبكستان التي تعد اكثر هذه الجمهوريات اربعة سكانا، حيث يبلغ عدد سكان هذه الجمهورية ٢٢ مليون نسمة، ولدى خروجه من غرفة الاجتماع مع الرئيس اسلام كريموف، اشار رئيس وزراء الصين الى طريق الحرير الذي كان يربط بين الصين واوزبكستان، وقال لي بينج «نريد الآن شق طريق جديد للحرير لجعل علاقتنا اكثر مجدا».

وقد ازدهرت ونمت التبادلات والعلاقات التجارية بين الصين واسيا الوسطى، خاصة مع اوزبكستان الغنية بالبترول، منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

الايكونومست

كلا ٧٧١٠١ ١١١٣١١ ١٥١٠١٣١١ ١٥١٠١٣١١

طريق الحرير في متحف البحرية الفرنسية

وبدأت ملحمة اكتشاف طريق الهند مع احتلال البرتغاليين في العام ١٤١٥ لسبقة (الجيب المتنازع عليه بين المغرب واسبانيا على ساحل المغرب في البحر المتوسط) واستمرت الى حين رسو فاسكو دي غاما في العام ١٤٩٨ على شاطئ قريب من كلكتا على السواحل الغربية للهند. وتمكن من اجتياز المحيط الهندي بمساعدة بحارة عرب التقى بهم على سواحل افريقيا الشرقية. وقد خبر العرب منذ القديم كيفية التحكم بالرياح الموسمية. ومنذ القديم كان العرب يتبادلون مع الهنود والصينيين تجارة نشطة احتلت فيها الجياد العربية موقعا مهماً. وكانت الجياد العربية تحظى لدى الهنود بالمكانة المرموقة التي لا تزال تحتلها حول العالم.

وواصل البرتغاليون طريقهم شرقاً. وبلغوا جزيرة ماكاو في العام ١٥٥٥ بعدما اكتشفوا بالمصادفة جزر اليابان وسط اعصار شديد أخرجهم عن خطهم المرسوم. وشهدت لشبونة اثر ذلك ازدهاراً كبيراً وتدفقت عليها التوابل والحرائر والخزفيات. ولم تكن الاهتمامات التجارية الحافز الوحيد لترسيخ هذه الطريق البحرية تدريجياً. إذ كان للتبشير الديني أيضاً دور كبير. ولخص احد رفاق فاسكو دي غاما تلك الاهداف بتعبير مقتضب بالغ التبعية «تنصير السكان وجلب التوابل».

ولذلك اضحت المواصلات البحرية بين الشرق والغرب واقعا قائماً وما لبث الهولنديون والانكليز والفرنسيون ان سلكوا «طريق الحرير».

الكاه

باريس - أ ف ب - يسترجع معرض «طريق الحرير البحرية» في متحف البحرية في باريس حتى الخامس عشر من حزيران (يونيو) انطلاقاً من الغرب بحراً لاكتشاف الشرق. ويقدم المعرض باشراف منظمة التربية والعلوم والثقافة في الأمم المتحدة (اليونيسكو) خرائط وأدوات تشهد للغربيين عن جراءة ومثابرة كان لا بد منهما لبلوغ ضفاف الهند والصين واليابان.

ويعود للبرتغال شرف الريادة في اكتشاف هذه الطريق البحرية. إذ حاول البحارة البرتغاليون منذ بداية القرن الخامس عشر الالتفاف حول افريقيا للوصول الى الهند وكسر احتكار العرب لتجارة التوابل والحرير بين الشرق الأقصى والبحر الأبيض المتوسط في شمال المحيط الهندي. وكان البرتغاليون بسلوكتهم طريقاً جديدة للوصول الى الشرق الأقصى يسعون لاحاق ضربة شديدة بقدرات العرب التجارية.

وتطلب رسم «خط الهند» من لشبونة جهوداً متواصلة لاجيال فابتكر البحارة البرتغاليون طوال القرن الخامس عشر أساليب غير متبعة مثل الابحار في عرض البحار لرسم تلك الطريق.

واضطروا الى المخاطرة بتجاوز رأس بايادور قبالة سواحل الصحراء الحالية لولوج عالم مجهول في حينه. وكانوا ينظرون الى هذا العالم بخوف شديد ويعتقدون ان الرجال يتحولون بصورة مفاجئة الى اللون الاسود لدى دخولهم «بحر الظلمات» حيث المياه في حالة غليان.

العالم الاسلامي / العدد ١٣٥٣

١٤١٤ / ٧ / ٢٣
١٩٩٤ / ٤ / ٤

٦٠٠ مسجد في آسيا الوسطى

تبنت الهيئة الخيرية الإسلامية
انشاء مركزين في طشقند، وتسعى
اللجنة حاليا بالتنسيق مع احدى
اللجان لانشاء مسجد تبرع بتكلفته
سمو امير الكويت الشيخ جابر
الصباح وذلك بمدينة عشق آباد
عاصمة تركمانستان.

ويذكر ان هذا المسجد هو رقم ١٤
والذي يتم تشييده في جمهوريات
آسيا بعد زوال النظام الشيوعي،
وهناك خطة واسعة لانشاء ٦٠٠
مسجد في جميع دول آسيا الوسطى
الإسلامية.

مسلمو الصين حقل تجارب

انتقدت بعض الصحف العالمية
اسلوب معاملة الحكومة الصينية
لشعب تركستان الشرقية المسلم.
وقالت صحيفة المانية ان الصين
تقوم حاليا بتغيير التركيبة السكانية
لهذا الاقليم وانها ترسل في كل يوم
سبعة آلاف مستوطن صيني جديد
الى هناك وتقوم بدعمهم ماليا.
ووصفت الصحيفة هذه العملية
بانها اشبه ماتكون بتصفية ثقافية
وعرقية وسيكون لها عواقب خطيرة.
وقالت صحيفة سان فرانسيسكو
كرونكل الامريكية ان شعب الاوغور
المسلم يجاهد من اجل البقاء وحق
تقرير المصير حيث تستغل ثرواتهم
الطبيعية وتستخدم تركستان
الشرقية كمنطقة تعزل الصين عن
بالي جيرانها كجمهورية
الاسلامية والفانستان والهند
وباكستان .. كما انها حقل للتجارب
النووية التي تجربها الصين

الجيش الصيني يسحق المصلين داخل المسجد

اصدرت احدى المحاكم في نقشوان
في عاصمة اقليم نينجشيا في الصين
احكاما بالسجن مدى الحياة على
اربعة مسلمين بعد مذبحه قامت بها
قوات الجيش الصيني في احدى
المساجد، الاستاذ مصطفى صالح
ممثل هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية
في بكين قال ان هذه المذبحة اسفرت
عن مصرع عشرين مسلما مشيرا الى
ان قوات الجيش الصيني كانت قد
اقتحمت مسجدا آخر في تشينج
عاصمة اقليم تسيينهاى وسحقت
المصلين فيه بحجة انه تمرد سياسي.

الإسلام وصل الصين من طريق البر والبحر

■ ٢٨ بعثة أسلامية تدخل الصين في سنون في سنون من الاضطهاد المسلمون ينالون حقوقهم بعد ٢ قرون من الاضطهاد ■ قيادة الجمعيات الإسلامية تعمل وفق مصطلحها الخاصة

اما الازتيك فانهم يعيشون في تركستان الشرقية مع القرغيز والتتار وبتوطين الملايخك مقسمة البامير وقابلت السلا، الحصون الغربية للصين الراه في بحث الدعوة الإسلامية في غربي البلاد.

مميزات معجزة

وتبعد القوميات والوصول في الصين فقد تعمدت السلطات والمطابق فالديانة النارية، وهي ديانة البان، وتدعى ال عبادة الروح والالهة والطبيعة... وهناك الكونفوشوسية، وهي تعبد ان حكم الصين وقبولها كونفوشوس... اما الازتيك فقد وفدت من الهند واحتلت مكانة جيدة في الصين وخاصة في عهد اميرة ملان، ٢٠٧٠ ق م - ٢١٠ م، وقد دخلت المسيحية ارض الصين في القرن الثامن الميلادي الا انها فشلت وانتشرت مع الزمن.

دخول الاسلام

وكان المسلمون الصينيون من قوميت الهوي - والازتيك والاوزيك - والتكر - والقرغيز - والقران - والتكر - والتشيغ - وسلان ويوان - وكان علم الجمهورية يتكون من ه الزان حيث يعني باللون الابيض المسلمين... وازمنة ان المسلمون قد تلوا حقوقهم بعد فترة من الاضطهاد، دامت ثلاثة قرون حيث وضعتهم الحكم الجمهوري في القام الذي يليها بهم فأكده المسلمون الخلاصهم لهذا الحكم حيث حاربوا من اجل توحيد الصين كما حاربوا الاحتلال السيلتي، فكموت جمعية الصين الإسلامية وهناك الزمن الصيني

التركية السكازية

وتضم الصين ٥٥ قومية متنوعة منها التبتية الروسية والكورية وغيرها... وتشكل قومية البان، أكبر تجمع بشري حيث يبلغ عددهم نحو ٩١ مليون نسمة لهمتون نسبة ٧/٨ من عدد السكان الكل... وهناك ايضا

المشيو، وهم السكان الاصليون في منشوريا ويعتبرون اول الاقليات المهمة في الصين... اما التبتيون الذين تابعوا بعثتهم في منطقة التبت... والويغور في منطقة تركستان الشرقية مستعجلين، وهم اصول تتحدر من تركمانيا

وعد عمر الهوي، خليطا من اجناس عربية واوربية تركية وانغورية وباضافة ان عناصر غير صينية استوطنت تلك البلاد عقب الحجاب التاريخ واصبحت جزءا من النخبة السكازية الصينية مثل القازان والقرغيز والتتار والايغور وسلان وكها ذات اصول تركية واخرى محولية مثل الازتيك والبان والويغور... اما الطاجيك والاوزبك فاسلافهم فارسية

وقد وصل الاسلام الى الصين عن طريق محولين... الاول كان عن طريق البر حيث وصل اليها من العرب حيث ختمت له قديما من القرن الثماني في منطقة تركستان الشرقية في منطقة ملان... قبل ان يتبنى الكون ملكشي... في حين يعيش منهم ٤٢ قومية اخرى في حين يعيش الازتيك في غربي الصين وخاصة في تركستان الشرقية... ويعيش القازان في سوحج كما في غربي الصين بين غرب آسيا والصين كان له اثره في انتشار الاسلام عن طريق التجار في غربي الصين

عليهم كونها وسيلة من وسائل ممارسة ابعاد المسلمين عن قديمتهم وخصوصا في قانصو، حيث يحدث ذلك بصورة واضحة وهذا يمكن مدي حاجتهم للخدمات وعجز المسلمين عن توليفها على انه لا متروكة عن القام بدراسة ميدانية تفصيلية لوضع السياسة هناك لعلاء صورة دقيقة ووثيقة عنها

الوضع والساحة

والعروف ان موقع الصين ياتي في احد اطراف قارة آسيا فيجها من الشمال الاتحاد السوفيتي ومنغوليا ومن الشرق كوريا الشمالية والجزر الاصغر والجزر الصينية ومن الجنوب بحر الصين الشرقي ومن الغرب خليج لاوس وسيورا والهند ومن الغرب كمبوديا وبقطن وبييل والهند

وتشكل الراضي الصينية نسبة ٧١،٥ من مساحته الراضي اليابسة في العالم حيث تتجاوز مساحتها ٩،٠ مليون كيلو متر مربعا ويميش فيها اكثر من مليار نسمة

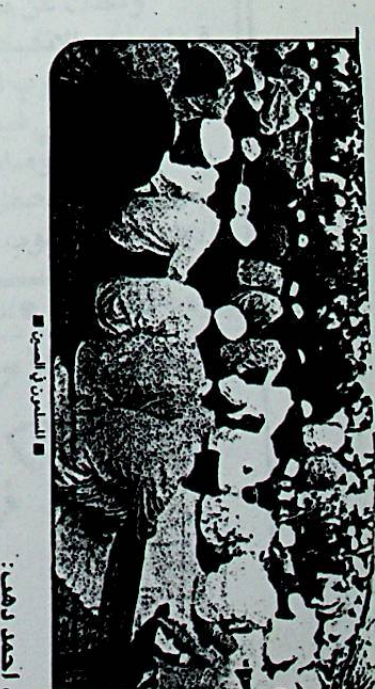
حدرات السلطات ايضا صرف

التطبيع للمسلمين عن قديمتهم بقتلهم فتلصص قديمتهم في بعض المؤسسات... وقابل المسلمون هذه المحاورة بتقل بعض المنظمات الإسلامية ان المثل وان كان ذلك في نطاق محدود

والوسط ان ثقافة المسلمين في الصين تعكس من الخطى بين الاتعاض المحلي وبين التغيرات الفكرية التي اذ يظهر ذلك في ممارستهم وتكثرت وبمسماها ايضا في الممارس والمعتقدات الصينية

والمسلمون لا يجهلون في الصين في هذه التوجهات... فكيف يبرز من ان المسلمين في مدينة لاوي، من محافظة قانصو في تونزو بين ٧٤ قورة مختلفة على منها يتركز انه على حق ويمنح شجحه لتوجهات الفرق الاخرى مما يولك الخلاف والتمزاع ويشيخ الجهد

وقد تم تقسيمها الى احدى عشرين دائرة وخمس مناطق ذات حكم ذاتي بالاضافة الى ثلاث بلديات ذات حكم ذاتي الراضي وهي بين وشنهاي وتينجين وانتمت اقماع الصين الى تركستان الشرقية وغيرها عام ١٨٧٤ء وطاعت جميعها اسم سينكينج... وهي منطقة صحراوية ويقطن مساحتها مساحات جبلية وموضات



المسلمون في الصين

احمد داهي

وحدات السلطات ايضا صرف المسلمين عن قديمتهم بقتلهم فتلصص قديمتهم في بعض المؤسسات... وقابل المسلمون هذه المحاورة بتقل بعض المنظمات الإسلامية ان المثل وان كان ذلك في نطاق محدود

توزيع المساجد

وهناك عدد من المساجد التاريخية في الصين حيث ان مرافقها تحتاج الى ترميم او اعادة بناء تاميخ عن الشاهج الضخمة والطريقة العتيقة التي تبرز بها... فالسلطات تعمل على تطوير المساجد ضمن المنطقة العاملة على التطوير والصناعات ومدت ايضا على قطع الصلة بين المسلمين بان هذه المساجد هي المسمى الوحيد في تلقين العلوم والعلوم الإسلامية

الوضع الاقتصادي

اما الوضع الاقتصادي الصيني فهو في غاية السوء ال يعيش اغلبية في اوضاع صغيرة يضم الكوچ الواحد عائلة من عشرة افراد مما يجعلهم يتكاثرون اطفالهم في التسويات الازلية... وتعمل غالبية المسلمين في مجال الزراعة والرعي وصيد الاسماك. ويستغل الصينيون في الصين هذا الواقع المأساوي وحاجة المسلمين اليه في الاستقطاعات والممارس فيقومون بانتهاك هذه المرافق ويمرحمون خدماتها

غير كالك وبرامجها بسيطة... ومن ذلك ٧/٢ من الائمة الذين يتولون التدريس من غير السن الذين تجاوزوا سن الستين بالاضافة ان كلا معلم وعزوفهم عن تفسيق المسمي الحقيقية للمعروض الشرعية وذلك رغم العلم بلغة العربية والقران الكريم كما ان خطب الجمعة وتلقى باللغة الصينية وهذا بالطبع يعوق عن التعليم فيها

المصنوع واصلهم والمعروف على تعاليمه وتطبيقها قد ما تسع لهم الظروف

وقد اعيد فتح ٢٣ الك مسجد من اصل ما تكبد على ٤٢ الك مسجد في الصين وحيات تلك المساجد تؤذي دوري دورها رغم الموصوات التي تفرزها وخصوصا في الاقليم التي تفرزها فيها المسلمون... وتم ايضا افتتاح لصورا دراسية لتعليم القران الكريم وعدد من المدارس والمعاهد العلمية ببعض المساجد

فهرجهاه الخلاب في كثير السن لتأدية الصلوات وبلايات صلاة الجمعة

اسم المسلمون المسالمون في اجهزة الدولة او المؤسسات الاخرى فانهم لا يولدون الصلاة لعدم معرفتهم بلحاظها كما ان المساجد تفتح اداء الصلاة أثناء مواعيد العمل يوم الجمعة، الجمعة

بالتسوية لهم يوم عمل. وهناك طلاب من خرجسي الاخرى فالتسوية بعضهم لا يذهب للجمعة او للتسوية في المسجد ويرجعون للعمل عامة حيث ان الهيئة الخيرية الوقف الصيني الماسمائي التفتت عددا كبيرا من مدارس القران الكريم في تركستان الشرقية... والتسوية حياض المسلمين في المساجد ولحفاظها

كل ذلك الى جعل عالم الاسلام الحق في انتشار القران... والتسوية حياض المسلمين في المساجد ولحفاظها

الصين تعترف بوقوع انفجار في مركز فضاء

بكين - رويتر: ذكر متحدث باسم وزارة الفضاء الصينية أمس ان انفجارا وقع في محطة اكسيتشانج لاطلاق الصواريخ خلال الشهر الحالي وأدى الى مقتل شخص على الأقل وتدمير قمر صناعي لرصد الاحوال الجوية قيمته 75 مليون دولار.

واضاف ان الانفجار الذي وقع في الثاني من شهر ابريل (نيسان) الحالي في المحطة في اقليم سيشوان أدى الى جرح اكثر من 20 شخصا. وذكر المتحدث ان التحقيق في سبب الانفجار جارٍ وستعلن نتائجه في وقت لاحق، ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

ووصفت مجلة «نيوزويك» الاميركية التي اوردت نبا الانفجار في عددها الاخير الحادث بأنه «نكسة كبيرة» لبرنامج الفضاء الصيني. وقالت المجلة ان الانفجار قد يؤدي الى تاخير ست عمليات اطلاق صواريخ كاره مقرر في وقت لاحق من العام الحالي.

ونقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان الانفجار وقع على الأرجح نتيجة تسرب في نظام الوقود في القمر الصناعي فينجيون 2.

وقال دبلوماسيون ان الانفجار دمر أيضاً معمل تجارب في موقع الاطلاق في جنوب الصين.

الزبير
١٩٥٠٦٢٨
١٧/٤/٢٠٠٤

الإدارة الأمريكية: بكين تستعد لتجربة نووية جديدة

من جهة أخرى أعلن مسؤول امريكى كبير ان الرئيس كلينتون سيعارض بشدة اي محاولة من قبل الكونجرس لفرض عقوبات على الصين بسبب سياسة بكين في مجال حقوق الانسان.

وأعلن يومان كاتب المستشار المساعد للرئيس الامريكى للشؤون الاقتصادية ان الحكومة ستجابه اي محاولة تهدف الى الغاء قرار الرئيس الامريكى فصل ملف حقوق الانسان عن مسألة المحافظة على الامتيازات التجارية للصين، وقال: «اعتقد ان هذا سيحدث مشكلة والادارة ستقوم بدورها بالكامل في اي مناقشة جديدة حول فرض عقوبات على الصين بسبب سياستها في مجال حقوق الانسان»، ورفض ان يوضح ما اذا كان كلينتون سيستخدم حق النقض في حال اعتمد الكونجرس تشريعا في هذا الصدد.

وكان كلينتون قد أعلن الشهر الفائت ان الولايات المتحدة ستستمر في منح بكين بند السولة الاولى بالرعاية. وبالتالي تراجعت الولايات المتحدة عن تهديدها بوقف هذه المعاملة الخاصة للصين بسبب ملف حقوق الانسان.

وعلى اثر هذا القرار يبحث بعض الاعضاء الناقدين في الحزب الديمقراطي - حزب الرئيس كلينتون - في طرح قانون على الكونجرس ينص على فرض عقوبات على بكين.

واشنطن - وكالات الانباء: أعلن مسؤولون في الادارة الاميركية ان الصين تستعد لاجراء تجربة نووية جديدة تحت الارض في الايام القليلة المقبلة.

واقام مسؤول طلب حجب هويته ان جهازاً نووياً وضع داخل بئر لاجراء التجارب في موقع لوب لور بمقاطعة زينجيانج في الشمال الغربي واقفلت اللغزة بالاستمات. وصرح مسؤول اخر رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه ايضا بان التجربة دعى وشك التنفيذ، غير ان وزارة الخارجية الاميركية لم تؤكد رسميا هذه المعلومات حتى ليلة اسبس الاول. ويقول المرآفون انه كان من المتوقع ان يتم اجراء تجربة نووية صينية خلال مايو (ايار) الماضي، لكنها اجلت حتى لا تؤثر على تجديد الرئيس الامريكى بيل كلينتون وضع السولة الاكبر رعاية الى الصين. وكانت بكين قد اجرت في اكتوبر (تشرين الاول) 1993 تجربة نووية تحت الارض في تلك المواقع نفسها في الوقت الذي تمتنع فيه الدول النووية الاخرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) عن القيام بهذه التجارب منذ عامي 1991 و1992. وكانت الولايات المتحدة قد اعربت حينها عن اسفها حيال موقف بكين وبعثت الحكومة الصينية التي الامتناع عن القيام بتجارب نووية اخرى، وأكدت الصين باستمرار ان برنامجها النووي ذو اغراض دفاعية محضة.